

0 15V

مجموع فیہ ۰ کتب







مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
 الرقم ٥٨٢٧ ف ٤٤٣٤  
 العنوان: مجموع بحرين  
 المؤلف: الخديوي عبد الحميد  
 تاريخ النسخ: ١٢٨١ هـ  
 اسم الناشر: ١٢٨١ هـ  
 عدد الأوراق: ١٥  
 ملاحظات:

نسخة محفوظة  
 في مكتبة  
 جامعة الملك سعود



يقول أبوزكريا صالح الحجّي في خاتمة المخطوطات:

سنة المغرب والمساء من يوم الأربعاء التاسع عشر من  
شهر شعبان ١٤٢٥ هـ عاينت هذه المخطوطة (المجموع)  
للتحقّق من بعض البيانات ضمن إيراد فهرس  
البرق النبوية، وكانت خطّات مؤرّقة أنه  
تكونه مثل هذه المخطوطة بمثل هذا الوضع من  
الترالكي، حتى تكاد بعض الأطراف بالأوراق  
تتفرّج دأرباً، فمررتني إلى وضع هذه  
الورقة وهي الشوحي في المجموع في حافظه  
ومعها قطع صغير من الورقة في السالمية  
في حافظه صغير، عليها تبقى محفوظه بعناية فيه.

فيما ظهر آفيه ادع لي عيانياً، فهذه  
البرقة التي مررت فيها هذه التذكرة تخرط  
في أوقات السنة الأخيرة من خدمتي المدنية  
التي أخدم في الله فيها بهذا ما استطعت تجاه  
هذه المخطوطات لما يزيد على اثنتي عشرة سنة.

١٨  
١٤٢٥ هـ







الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته



الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على وحدانيته











الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره والحمد لله الذي خلقنا من نوره















بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 كتاب السيرة  
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مولده إلى وفاته  
 من كتب على الله يوكلفه  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 كتاب السيرة  
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مولده إلى وفاته  
 من كتب على الله يوكلفه  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين







وَالْحُزْنَ وَالْأَمْرَ عَلَى مَا نَسَمِعُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عَمَلِهِ الْخَيْرِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

أمر العفة مرة التي في المذبح عليه وسب  
وأمره إلى أن يترك في اللوحين جميع

وَهَذَا جَزْءٌ مِنْ بَيْتٍ عَظِيمٍ وَاتَّقِ اللَّهَ عَظِيمًا  
عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامَةِ وَأَزْكَى الْآثَرِ

This image shows a close-up of a manuscript page from the Voynich manuscript. The page is divided into a grid of 100 small squares, arranged in 10 rows and 10 columns. Each square contains a single Voynich symbol, which appears to be a stylized letter or digit. The symbols are arranged in a regular grid pattern, with some squares containing additional markings or colors. The overall appearance is that of a historical document, possibly a calendar or a table of some kind.

كتاب الاسرار السريّة



[illegible]

كَلَّمَ بِحَمْدِ اللَّهِ أَشْجَرَةَ الْمَكْرَمَةِ بِالْأَرْكَاتِ الْمُعَلَّخَةِ الْكَرِيمَةِ الـ



This manuscript page features a large, complex geometric diagram, likely a magic square or a form of divination, enclosed within a triangular frame. The diagram is composed of a grid of lines forming smaller triangles and squares, with various numbers and Arabic script inscribed within the cells. The text is written in a cursive style, characteristic of the Ottoman period. The diagram is flanked by two circular medallions (shamsas) with floral patterns. Below the main diagram, there is a section with a smaller triangular frame containing a star-like pattern and Arabic text. The entire page is bordered by a wide, decorative margin containing repeating Arabic text.



شريعة المعمودية القديسة وحسب الله على سبيلنا ومولانا محمد









الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا  
وموينا عليه وعلى آله



قال

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا  
وموينا عليه وعلى آله



قال







فيه من البدر والمير كماله  
ولقد يفيد ان يفيد  
براه وتعلم في الرد وسرفه  
من فاته تفيد نعل المكعب  
شوق اليه فان ذل تمثاله

والله اعلم الله

بمثل نعل رسول الله يفتخر  
والسعد من لثم الوساعد الفند  
مثل لي الحشر تشكلا في مثلها  
لا ينعم القلب حشر ينعم البصر  
وخلية التمثال ملت زما  
فقد يفهم مقام الروية الغبر  
واز عجبت في امره ولا عجب  
انك الحبيب تولى في الا تشتر

في مثل الكرم والنفوس التي تقوى  
الله على عبيده من السبع النعام من الله  
في ذلك الله على عبيده من السبع النعام من الله

بسم الله الرحمن الرحيم على الله على محمد

امرت ان ربح ما اخفيت من السهم  
امرت فوى من سميت او طاف حشرهم  
امرت نعل بيك في افراس حشرهم

امرت نعل كبر حشر ان يذبحهم  
هجرة كيف الكرى في الاول

ام حشر الكرى في الحمار في بوضوهم  
ام بالمعالي في ونجد ثم سلعهم  
ام همت شوقا ووجدوا نوازلهم  
ام من بعد ادله عز الحلال ربحهم

من حجتهم معا جري من مقله بسم  
ام من تلقف نفوس منكم هامة



أَمْ مِنْهُمْ مِيلَ هَامَزٍ وَفَرْسٍ - أَجْمَةٍ  
أَمْ مِنْ غَرَامٍ بَعْدَ امٍ سِرٍ كَأْتَمَةٍ  
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بَلَدٍ كَأَجْمَةٍ  
بَقَا مِنْ كَيْتٍ أَحْمَرٍ مِنْ رَوْحِ صَفَا  
أَمْ نَشَى كَيْبَ شَدَّ الْأَسْلَامِ فَدَعَا  
أَمْ كَفُوَ فَجَرَ خَلَامِ الْأَنْبِلَاءِ سَرَا  
أَمْ بَدَّ رَمَزَ خَمْرٍ بِالْمَغْمَرِ أَجْ فَدَعَا  
أَمْ لَاحَ نَوْرُ الْهَدْيِ فِي الْبُكُورِ مَتَمَّ  
وَأَوْفَعُ الْبَرْقِ فِي الْفُلُكَاءِ مَزَا  
فَمَا لَعَشَوْدٌ يَأْهَدُ عَلَيْكَ عَتَا  
فَمَا لَجَسْمُكَ يَدَا السَّعْفِ مِنْ كَيْتَا  
فَمَا لَهَلْ كَلْتِي جَفِينُكَ مَا رَفْتَا  
فَمَا لَعَيْنُكَ إِنْ فُلْتَ أَكْ بَقَا هَمَّتَا  
يَعْنِي هَمَّتَا مَا كَانُوا بِالْأَعْيُنِ  
وَمَا لَوْ جَدَّ لَمْ لَا يَمْتَنِ مِنْ حَرَفٍ

وَمَا لَخَلْدٌ لَمْ لَا يَنْبُكُ مِنْ فَرْوٍ  
وَمَا لَحَمٌ فَلَيْدٌ الْعَشْوِ مِنْ أَرْوٍ  
وَمَا لِنَفْسٍ لَا تَبْرَاحُ مِنْ فُلْفُلٍ  
وَمَا لِقَلْبٍ إِنْ فُلْتَ أَشْبَعُو بِهِمْ  
أَتَحْسِبُ الْفَدَمَ أَوْ الشَّوْوَ مِنْ قَصَمٍ  
أَتَحْسِبُ الْغَمَّ أَوْ الْعَشْوَ مِنْ مَهَمٍ  
أَتَحْسِبُ الْحُلَّ أَوْ الْبُودَ مِنْ صَرَمٍ  
أَتَحْسِبُ الصَّبَّ إِنْ لَحَبَ مِنْكُمْ  
مَا لَحَبَ فِي قَلْبٍ مِنْ يَهُوٍ يَبْهَمُ  
إِنْ كُنْتَ تَتَذَكَّرُ فَإِنْ تَحَرَّدَ  
إِنْ كُنْتَ تَنْصِفُهُ فَإِنْ تَعَدَّ رَهْ  
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ فَإِنْ تَوَفَّدَ  
إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ فَإِنْ تَرَدَّدَ  
مَا تَبَيَّرَ مِنْكُمْ مِنْهُ وَمِنْكُمْ  
لَوْلَا الْهُوَى مَا شَكَكَ وَالْحُبُّ مِنْ عَدَلٍ



لولا الهوى ما تناءى النوح عن قفل  
لولا الهوى لم تكز بالعشوة اخل  
لولا الهوى لم تروى دمعاً على حلال  
وانتوا جندى الله جميعاً بالثغر  
ولا شغقت بتراب فلاح غنبره  
ولا خبت اليه الشبه تنسره  
واهويت مقاماً راو من كره  
ولا صرقت بخير خير ندم كره  
ولا ارفقت لذكر المار والعال  
ولا عشقت الحمى والترع والود كنا  
ولا الفت البكا والنوح والشجونا  
ولا اري الدمع من عينيك قد هتنا  
ولا اعارتك ثوبتي عبدة وضمي  
وقر كحبا ووجد غير مني  
ولا سمحت يد مع العير تشكبه

ولا الحشى منك ناز الشوق تلهيه  
ولا الهوى عنك حب الغي يدهيه  
ولا فؤادك يصفو حين يعجبه  
ذكر الخيام وقد ذكرى ساكر الخمر  
فكيف نفسك تسلى واعادة عهدك  
فكيف قلبك يتلوا منه ما فقدت  
فكيف عشتك تحفر منه ما جددت  
فكيف تشكر حبا بعد ما شغل  
عصاة ترضى في مجلس العز  
فليس وجدك يحفر منه ما تجد  
فليس حبك بالسلاو ان تذكره  
فليس ينكره بل كيف يتجعد  
فليس ينفعك الا نكازا زنته  
به عليك عدو الدمع والشعر  
نعم على البير لا فوى فواشجني



نعم جري العدم مع مزيجها فاجرها في  
نعم ثور الحب في قلبه فاجرها في  
نعم سرور خفيف مرافق في فراق فاني  
وكما رغبني الذكر وازد الخديعة في ضلالي  
قالوا صل ينهجن والعشويش فمن  
قالوا صل ليخربني والفقيد يلدكم  
قالوا صل تكعني والبعد يوهمني  
قالوا طينعشني والهجري ولمني  
والحب يعثر من الذي بالالاسم  
يلمي ليسر لي بالحب مخبر  
يلمي ليسر لي بالعش ومفرد  
يلمي فللمرفد نال تبصر  
يلمي في الهوى والعذر ري مغدرة  
لحاشي وهلم باليه من همة  
لونه فتكاسر القدر في الجفون به

لعمري الحبيب في قلبه فاحر فاني

نعم سرى خفيف مرافق وقار فني

وكانت عنه الذكر وازداد له في

وَالْوَصْلُ إِلَيْهِمْ فِي الْعَشْرِ مِنْ

فَالْوَصَايَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

قَالُوا مَا يَكْفِيهِ وَالْبَعْدَ يَوْهَنَّانُ

فَالْوَدَّاعِينَ عِشِينَ وَالْفَتَى بِمَنْ لَمْ يَكُنْ

الحكمة والدين بالاسم

فانما

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

فَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْسَبُونَ مَثَلَهُمْ إِلَى اللَّهِ

سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَلِيْمٌ فِي الْهَوَى الْعَذْرَى مَعْدَرَةٌ

[illegible]

لَوْ فَتَكَاسُ الْقَدْرِ وَالْجَعْفُورِ بِهِ

لَوْنِي رَاحًا صِفَا مَرَدٍ زَمْشَرِيَّةً  
لَوْسَفْتَهُ فَلْتِ لِلْفَالِ لَمَدَ هَسَبِهِ  
لَوْ يَنْقَعُ الْفَوَاحِشُ بِالْأَعْدَاءِ رَفِهُتْ بِهِ  
**مِنْهُ الْيَكْرُ** وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَسْلَمْ  
عَدْتُكَ حَالِي لَا صَدَّ عِي بِمَنْجَبِي  
عَدْتُكَ حَالِي لَا قَلْبِي بِمَنْجَبِي  
عَدْتُكَ حَالِي لَا شَوْفِي بِمَنْجَبِي  
**عَدْتُكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمَنْجَبِي**  
بَلْ لَحِثْتُ مَا صَنَعَهُ مِنْ سِرِّي بِمَنْجَبِي  
وَلَا أَنَّهُمَا نَاكَحِي مِنْ بَمَلْتِي مِنْ  
وَلَا وَجُودِ الْجَوْرِ مِنْ بَمَنْعِي مِنْ  
وَلَا إِشْتِيَا فِي لَمَزَاهُ مِنْ بَمَنْعِي مِنْ  
وَلَا إِفْتِصَاحِ الْهَوَى مِنْ بَمَنْعِي مِنْ  
**وَلَا الْوَلَدِ مِنْ بَمَنْعِي مِنْ**  
مَخْصُصِي الْخَيْرَ لِلْكَرَامَةِ أَدْرَعَهُ

لَوْسَفْتَهُ فَلْتِ لِلْفِطْرِ لَمْدَ هَبْه

لَوْ يَنْفَعُ الْفَوَاحِشَ عَذَابُهُمْ بِهِ

منه النكاح لو انصفت له قسما

الحمد لله الذي جعل

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه

والتحسين في الحروف

بل نحن ما صنته من لست بكم

فَلَا يَهْمُكَ كَيْفَ يَمْلِكُ مَعَهُ يَمْلِكُ مَعَهُ

فلا وجود الحق ومنع منه م  
والأشياء أقوالاً

فلا تشبهوا لهؤلاء الذين هم في منكر

فلا افسح الفوى منى بمنكى

في العرش الذي كان في الجنة

مختصتي الحذر والكره لست اذ وعة



مَضَيْتِ الْخَوْلَ لَكَ لَسْتَ أَتَمَعَهُ  
مَضَيْتِ الْخَوْلَ لَكَ لَسْتَ أَتَمَعَهُ  
**مَضَيْتِ الْخَوْلَ لَكَ لَسْتَ أَتَمَعَهُ**  
دَعِ مَحْرُومًا كَلَامُ الْقَلْبِ عَنْهُ **مَحْرُومًا**  
فَدَّ وَالْحَبَابَةِ يَشْكُو مِنْ مَجَادِلِهِ  
فَدَّ وَالْحَبَابَةِ فَلْتَقِيَ السَّابِلَهُ  
فَدَّ وَالْحَبَابَةِ يَكْفِي فَوْاقِلَهُ  
فَدَّ وَالْحَبَابَةِ لَا يَصْغُرُ لِعَادِلِهِ  
**إِنْ لَمْ يَكُنْ عَنِ الْعَدْلِ فِي مَمَرٍ**  
إِنِّي أَتَمَعْتُ خَلَوْا عَنِ الْفَيْرِ فِي الْعَمَلِ  
إِنِّي أَتَمَعْتُ هَبْوَكِ الدَّمْعِ مِنْ مَقْلٍ  
إِنِّي أَتَمَعْتُ خَشْوَةَ الْقَلْبِ مِنْ وَجَلٍ  
**إِنِّي أَتَمَعْتُ تَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَمَلٍ**  
**مِنْ جَنِينٍ أَنْفَرِيهِمَا فِي النَّحْوِ مِنْ جَنِينٍ**  
أَكْعَمَتِ الشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ

أَكْعَمَتِ الشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ  
أَكْعَمَتِ الشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ  
أَكْعَمَتِ الشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ  
**أَكْعَمَتِ الشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ**  
**وَالشَّيْبَ أَمْرًا فِي النَّحْوِ**  
فَلَا أَمَارَتِي بِالْفَيْرِ فَدَّ لَوْ كُنْتُ  
فَلَا أَمَارَتِي تَجْزِي بِمَا لَمْ كُنْتُ  
فَلَا أَمَارَتِي نَامَتْ وَمَا لَيْتُ كُنْتُ  
**فَلَا أَمَارَتِي بِالسَّوِي مَا لَيْتُ كُنْتُ**  
**وَلَا أَتَمَعْتُ الشَّيْبَ الْخُلُوفَ مِنْ عَمَلٍ**  
وَلَا عَصَتْ مِنْ كَسْبِ الذَّنْبِ أَمْ خَصَهَا  
وَلَا فَلَكَ مِنْ عَزَائِقِ الْوَيْفِ أَعْرَضَهَا  
وَلَا أَحَابَتِ لَمْ لِلنَّحْوِ أَنْهَضَهَا  
وَلَا أَلَى فِي صَرِيحِ الذَّنْبِ كَرَأْفَتِهَا  
**مِنْ جَهْلِهِ أَمْرًا فِي النَّحْوِ**



ولا انابت الي من عنيها مستورا  
ولا اكاعته في كل الك امرا  
ولا انتفت اخذ رات نور المشيب سورا  
**ولا اعدت من الوغل الجميل فورا**  
بياض سيب بد افي خ الك اللستهم  
ولا الي الله تابت من فعايلها  
ولا تحلت وزالك عزرك ايلها  
ولا انتفت عز تما في شوم باكلها  
**ولا انتفت عملا يرضي لازلها**  
**ضيف المبرر ايسه فقيم تحت ش**  
لوانيه كدت بالتفو را صكم  
لو صنت مبيضة مما بك  
لوفك فولا ليد في عفل يد بر  
**لوم كنت اعلم انه ما وا فورا**  
مخضبه الايجان مبيضة العتله

ولو يعفله ارا في على غرر  
ولو بد الي نعاذ العبر من فورا  
ولو صوالي بياض الشيب من كرا  
ولو علمت بمالي فيه من عبرا  
**كمت سيرا بد الي منه بالك**  
من لي بتخليم ك ان من جنايتها  
من لي بتحصي غير من عما يتها  
من لي باسعا في نفس من ايتها  
**من لي ببرد جملة من عوايتها**  
في ابع النفس صعب غير منشك  
عسر عز المنه الموم اعدتها  
عسر الي سبل الخيرات ارشدها  
عسر بتايد نور العفل انيها  
عسر بتو في نور ب العرش اديها  
**كما تترك جملة الخيل بالبحر**



فلا أخيرا إلى تلير فسوتهم  
فلا ينال إشعادي لنخوتهم  
فلا تسهمها فترجيهما الشفوتهم  
فلا ترمم بالمعالي كسر شفوتهم  
باب الصلاة وصوم الزمان والفقير  
على دنوب تمت عز حصر عذبتهم  
على بطلانها أيام مهلتهم  
على تمام دنوبك فالحب كحول مدتهم  
على النبي فأتواخذ زمل هذتهم  
إن الكرم علم يقوي في شفوة النفس  
فإنفس من خبيثها لا تخلف العزم  
فإنفس من شرهها تدعو الكل بلا  
فإنفس فالذي القبر لها مثالا  
فإنفس كالمقبل أن تفعله شئ على  
فإنفس من زلاتها في بطنهم

إنه من ثباتها قسري بمنزج  
إنه من شراها تترى بمنزج  
إنه فال من مثل سر ككياس والنيل  
إنه كل كماله كمنع ميل إلى  
حب الرضا وان تكمه بنفهم  
فإنفس فعداها وحاد زان تقويته  
فإنفس ففوتها وحاد زان تهميه  
فإنفس فمناها وحاد زان توقيته  
فإنفس ففوتها وحاد زان توليته  
على جوارحها تكرم ولم تنضم  
وقل لمن يتبع للنفس سرعا يتهم  
وقل لي خشية فرجوا هدايتهم  
وقل لكل امرئ يخشونك كائنتهم  
وقل لمن للهوى والى رعايتهم  
إن الهوى ما توأى بضم أو بضم



وراعها وهي في الالهواء هائمة  
وراعها وهي في النار هائمة  
وراعها وهي في الافعال هائمة  
وراعها وهي في الاعمال هائمة  
وارحل بها عز مراعى الغنى والفقير  
سمها ولا تبفها في قبو عجة بنة  
سمها وعرج بها تلفاء مخصصة  
سمها كما فالذ وحذو وتجربة  
سمها اذا ما اعترتها ضر مشعبه  
وان هي استعلت المرعى ولا تسم  
كم عا د رت فتنة في القلب نازلة  
كم بهر جت شهوة البعل ماحلة  
كم زينت لذة للصب خادلة  
كم حسنت لذة للمز وفائلة  
قد تفتت لذة السمعة في النكاح من الفتن

حانت بليته لما يقبه حلت  
حانت غوايله من شهوة اكلت  
حانت مهالكه كم مثله فتلت  
حانت مبيته بما به فعلت  
من حيث لم يدر ان الشمس في الدسم  
واخسر الفضا حرا اذا حولت في تبسم  
واخسر انهما كانه تنهار في كسب  
واخسر القصور انه يدعوا الى كسم  
واخسر الدنيا يسر من جوع ومن شبع  
كلهم ايسفوا في الجسم من وخر  
ولا تغالف بعكبر وضع اطلعه  
ولا تتراحل بقا من رشو نبيله  
ولا تصنع ناهما في ترك عدم لهم  
ولا تكزم كثير امز سر في عليه  
من مضمضة من النجاسة



وَأَسْتَفْرِغِ النَّفْسَ مِنْ مَدْمُومٍ مَا أَجْتَرِ أَثْمًا  
وَأَسْتَفْرِغِ الْفَلَكَ مَا فِيهِ فَكَدْ خَبَاتٍ  
وَأَسْتَفْرِغِ الْبَكْرَ مِنْ مَلٍّ بِهِ خَطَاةٍ  
وَأَسْتَفْرِغِ النَّعْمَ مَعَ مَنْ عَيْزٍ فِدَا امْتِلَانٍ  
مِمَّا تَلَدَّ بِهِ مِنْ لَا يَحْمِلُ الْخُشْيَةَ  
وَعُضْرُ كَرْهٍ بِالْأَعْمَاءِ خَرِيفٍ مَعَهُ  
وَعُضْرُ جَفْدٍ أَيْزٍ الْغَضْرُ يَنْقَعُ عَنْهُ  
وَعُضْرُ عَيْنٍ عَمَّا الْفَلَكَ يَكْمَعُ عَنْهُ  
وَعُضْرُ نَاكِزٍ قَدْ فَالِقُضْرٍ يَمْنَعُ عَنْهُ  
مِنْ الْعَارِ وَالزَّمْرِ حَمِيَّةُ الشَّيْخِ  
وَحَالُ الْخَفِّ وَالْأَغْصَانِ وَأَفْصَحُهَا  
وَحَالُ الْكِبَرِ وَالْأَعْيَابِ وَأَفْلَهُمَا  
وَحَالُ النَّوْمِ وَالْتَفْصِيهِ وَأَنْفَقُهُمَا  
وَحَالُ النَّفْسِ وَالشَّيْخِ وَأَغْصَمُهُمَا  
فِي الشَّيْخِ وَالْمَرْءِ وَالْمَرْءِ وَالْمَرْءِ

فِي كُلِّ مَا يَسْلَا رَأْدُ سُؤَالِهِمَا  
فِي مَا بِهِ يَنْصَحُ أَوْ تَرْكُ فَمَا الْقَمَامَا  
فِي الْفَوَلِ صَدُوقًا تَرْخُوعًا لِهَمَامَا  
فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُ أَوْ عَكْسُ مَذَاهِبَامَا  
وَأَزْدُهُمَا عَجْزًا بِالنَّصْرِ وَاتِّهَامَا  
وَلَا تَنْتَرِ مِنْهُمَا بِالْأَصْوَرِ مُتَفَمَامَا  
وَلَا تَحْكُمُهُمَا بِأَفْهَمِ الْأَحْثَامَا  
وَلَا تَوَافِقُهُمَا فِي حَرْفٍ وَعَمَامَا  
وَلَا تَكْشَعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا  
فِي أَلْكَامِهِمَا لَمْ يَنْجُ مِنْ نَفْسِهِمَا  
وَلَا تَسْلُ عَرِيقًا فِي الْجَمْرِ أَوْ جِصَامَا  
وَلَا تَشَارِكُهُمَا فِي كُلِّ مَا أَجْتَرِ حَامَا  
وَلَا تَرْخُ مِنْهُمَا سِرًّا أَوْ كَمِ فَضَامَا  
وَلَا تَشُو مِنْهُمَا بِالنَّصْرِ أَوْ نَحْمَامَا  
فَلَا تَعْرِفُ كَيْدَ الْحَمْرِ وَالْحَكَمِ



استغفر الله من زلوم من خسر  
استغفر الله من عجز من كسل  
استغفر الله من ذنوب من زل  
**استغفر الله من قول بلا عمل**

**ومن قبح ريارك بيك فاسم**

لن جنت التي تغير معجبه  
لن عذ لك التي من موم مشرب به  
لن افولك من الممد فاسم  
لن نشت له اجر افو زب  
لن نشت به نسل الله عفو  
ام تك العد افلعل بمو جبه  
ام تك الزهد فاكب اهل من صبه  
ام تك البر فارب في تك شبه  
**ام تك الحن لك ما انتمرت به**

**لا تخطي يافى ما يفى وايقم**

ما قلت شخا فباد لي ويا احد لي  
ما ازددت خيرا فيا خوف ويا وجل  
ما له احتجاج على من له في عذ لي  
ما صنت نفسي عن الموم موم من عمل

**وما الشفقت فما قولك لظا الشفقت**

والعمر في اخل النفس فاضلة  
ولا ازلها بتفوي الله عاملة  
ولا خشيت من المولى مسايلة  
ولا تزودت قبل الموت تافلة

**من الصلاة والبر اليه في ركة**

والاحتساب لا فاعال محرمه  
ولا انتصا بلاء لاداب محكمه  
ولا في الامام به ارفق لمكرمه  
ولا صياما بايام معكمه

**ولم امل سوى قرصه واء لضم**



كَلِمَاتٍ نَفْسٍ بِكَلِمٍ أَوْ لَمْ يَلْعَلْ  
 كَلِمَاتٍ جَهْلًا قِيلَ وَجَعَلَهُ  
 كَلِمَاتٍ لَيْلٍ بِنَوْمٍ كَالْمَاتِقِ  
 كَلِمَاتٍ سِتَّةً مَرَّاحِيَةِ الْفُلَا مَرَّ إِلَى  
 إِذَا مَرَّ الْفُجْرُ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَفْعَلْ  
 مَصْلِيًا جَسَمُهُ بِالصَّوْمِ فَدَفَعًا  
 مَصْلِيًا خَشَعًا لِلَّهِ مَتَّهِلًا  
 مَصْلِيًا جَفَنَهُ بِالذَّمِّ فَدَهْكًا  
 مَصْلِيًا أَفَاهُ مَا يَتْلُو وَالْكُتُبُ إِلَى  
 إِذَا شَتَّكَتْ قَدَمَاةُ الضَّرْمِ وَرَمَ  
 وَشَدَّ فِي الْغُلِّ مَرَّابِدَ الْحَجَّ قَاوَلُوا  
 وَشَدَّ بِكُنَاوِدٍ نَارِ فِيمَا هَفُوا  
 وَشَدَّ بِكُنَاوِدٍ صِلَ الصَّوْمِ مِنْهُ خَوَا  
 وَشَدَّ مَرَّاسِغَ أَحْشَاءَهُ وَكَا  
 خِيَامَهُ لَمْ يَفْعَلْ خِيَامَهُ وَكَا

وَصَمَّ قَضَاءً بِدَكْرِ فَاذْ وَارْتَه  
 وَصَمَّ خَيْرًا بِفَعْلٍ رَاوْشًا عَسْتَه  
 وَصَمَّ عَهْدًا بِصَدِّ وَخَابَ نَاكُتَه  
 وَصَمَّ صَلًى عَلَيْهِ اللَّهُ بِأَعْسَتْه  
 تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشَحِي مَشَرَّ وَأَلَا مَرَّ  
 وَرَاوَدَتْهُ الدَّنَى بِالْحِمِّ مَرَّ فِي سَبِيلِ  
 وَرَاوَدَتْهُ بِمَا يَرْضِيهِ مَرَّ أَرَبِي  
 وَرَاوَدَتْهُ قَصْدَ النَّفْسِ عَنْ كُلِّ  
 وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّامُ مَرَّ هَبِ  
 قَمَارَ صَدِّ الْوَاخِثَةِ فِي يَدَيْهِ  
 تَعَرَّضَتْ بِفَرْحَتِ أَبَدَتْ مَهْلُودَةً  
 تَعَرَّضَتْ خَدَّ عَتَّ تَرْجُوا مَسَاعِدَةً  
 تَعَرَّضَتْ زَادَ هَامِنَهُ مَسَاعِدَةً  
 تَعَرَّضَتْ تَلْتَعِي مِنْهُ مَرَّ دَسَسَةً  
 تَعَرَّضَتْ قَلْبُهُمَا إِلَيْهَا تَلْتَعِي



وأكدت عده له في الناس سيرة  
وأكدت نعتة في الحسن صورته  
وأكدت وصفة بالحلم جبرته  
**وأكدت زهده في هذا ضرورته**

**فأهبط من رايه بالله**

منزلة عز جهالة تحب  
منزلة عز مفالة تعيب  
منزلة عز حطامة تكبر

**منزلة عز ضرورة تعيب**

أز الضرورة كالتعد وأعلى الغالب

وكيف تعد وأعلى قلب يحجب

وكيف تعد وأونور العلم فيه سكر

وكيف تعد وأود الزهد فيه كمر

**وكيف تعد عو إلى الدنيا ضرورة من**

**بمعانيها**

لولا ما أشتفت للامداد استخفا  
لولا ما ملككت في الأروا استخفا  
لولا ما سار للفر وان مصر حفا  
لولا ما كانت الأخرى وبئر زخفا

**لولا ما لم تغر بح الدنيل من العدم**

**مستتر** فت به شعوب لؤي

**مستتر** فدمر منه الجدر لقصي

**مستتر** حبه أسهم معالم حسي

**مستتر** سائر الكون والنفال

والقالت الخ الخاتم المبعوث للام

أز كي شفع لغزوف الحساب بسبي

أز كي وجبه سفي جيشا قتال بر

أز كي نبي نقي خلما وأذهب غي

أز كي رسول الأهل الأرض والحر

**زوال الغي من غريب ومن عجب**



بَيْنَا جَاهِدَ خَرَلْنَا سَنَدَ  
بَيْنَا فَضْلَهُ لَا يَحْصِيهِ عَمَدُ  
بَيْنَا مَرْلَهُ جَنَدُ السَّمَا مَسَدُ  
بَيْنَا الْأَمْرُ النَّاهِي **فَلَا أَحَدُ**  
**مَنْ يَأْتِي بِقَوْلٍ مِنْ دُونِ**  
شَيْعَتَنَا حَصْنًا أَوْ مَشْنَأً ضَرَرُ  
شَيْعَتَنَا أَوْ لُكْمٌ يَبْدُو وَالْقَاسِ شَرَرُ  
شَيْعَتَنَا حَيْمٌ مَرْبَاهُتُ بِهِ مَضَرُ  
شَيْعَتَنَا الْمَضْجَعُ الْقَلْبِيُّ **فَلَا يَشْرُ**  
**أَبْرِي قَوْلَ لَا مَنَّةَ وَلَا تِلْكَ**  
هُوَ الشَّيْعَةُ لِمَرْبَاتٍ وَضَاعَتُهُ  
هُوَ الَّذِي كَلَامَةُ الرَّحْمَةِ كَلَامَتُهُ  
هُوَ الْمَلَأُ لِمَرْبَاتٍ بِضَاعَتُهُ  
**هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجُو شَيْعَتُهُ**  
**لَا قَوْلَ مَلَّتُهُ فِي يَوْمٍ يَحْشُرُهُمْ**

وَجَاهِدَهُ أَمْثَلُ مِنْ فِعْلِهِ  
وَجَاهِدَهُ حَرْزًا مِنْ سَكْرِ مَنَقَشَتِهِ  
وَجَاهِدَهُ أَنْفُسًا فِي حَالِ مَلَبَسَتِهِ  
وَجَاهِدَهُ دَخْرًا فِي يَوْمِ مَبْعَثَتِهِ  
**لِكُلِّ قَوْلٍ مِنَ الْأَقْوَالِ مَقْصِدٌ**  
دَعَا بِلَيْزٍ وَرَفِئُ مَرْتَادٍ بِسَلَمِهِ  
دَعَا إِلَى حَوْضِهِ الْأَنْدَكِيِّ وَمَشْرِقِهِ  
دَعَا إِلَى الْعِبَادَةِ إِلَى تَوْفِيهِ وَمَذْهَبِهِ  
دَعَا إِلَى اللَّهِ **وَالْمُسْتَمْسِكُ وَرَبِّهِ**  
**قَارِئُ وَابِكَا عَيْنِهِ فِي سَابِقِ الْفَيْدِ**  
وَالْمَفْتَدُ وَرَبِّ مَرْزُوقٍ وَالْعَرِيقُ قَضَلُهُ  
وَالْمَفْتَدُ وَرَبِّ مَرْزُوقٍ وَالْعَرِيقُ قَضَلُهُ  
وَالْمَفْتَدُ وَرَبِّ مَرْزُوقٍ وَالْعَرِيقُ قَضَلُهُ  
وَالْمَفْتَدُ وَرَبِّ مَرْزُوقٍ وَالْعَرِيقُ قَضَلُهُ  
**مَنْ يَسْكُرُ بِجَهْلٍ غَيْرِ مَوْجِبٍ**



فأول الذي حاز نشر المسك من عبـ و  
فأول المكس من و ما حاز من ا فـ و  
فأول الذي ضم وصق الحشر من كـ و  
فأول النبي في خلق وفي حـ و  
والنصر بالزعم والشخصيل الكـ و  
فلم يساوره في اعكام حرمته  
فلم يضاهوه في ابد الـ و  
فلم يضاهوه في منهاج شرعته  
فلم يحادوه في ميدان رفعته  
ولم يدانوه في علم ولا كـ و  
وكلمهم ميزان الشكر من كـ و  
وكلمهم من نبي الله مفتيـ و  
وكلمهم فالعلم منه منجـ و  
وكلمهم من رسول الله ملته  
بجاهه الفخر من ذي الفخر والنعم

أول من حاز نشر المسك من عبـ و

من نور شنه عن الانجلا الغلـ و  
من كـ و العتير عن انتقى القلـ و  
من بكره انبياء الله فـ و  
من تـ و افتبسوا من علمه التمسـ و  
فأول من الحرا ورشقا من السـ و  
ووافقوا على اقدام زهـ و  
ووافقوا على منهاج عهد هـ و  
ووافقوا على مجد قو و مجد هـ و  
ووافقوا على ديه عند حـ و  
من فـ و فـ و من قبل خلفهـ و  
جـ و بها من العشر وانفـ و  
جـ و بها حـ و في لوحه فـ و  
جـ و بها الفـ و المختوم فـ و  
جـ و بها فلم الرجز فـ و  
من تفـ و العـ و من شكـ و الحكـ و

فأول من الحرا ورشقا من السـ و



فهو الله في ابعث عنه ضرورته  
فهو الله انزل في الله ذكر صورته  
فهو الله في نور منه بصرته  
**فهو الذي تم معناه وصورته**  
**فيكم عايناه به الله في نور عايناه**  
اختاره كانه بالحسن جملة  
اختاره مصعب بالعقل كمله  
اختاره هادي بالناس رساله  
اختاره حصه اعطاء في صله  
ثم اصكبه حبيباً بار في الناس  
منه عرسه من عزيز عاينه  
منه عزه واه كيد خاينه  
منه عزه في مواعده  
منه عزه في محاسنه  
**جئت محاسنه عزه في محاسنه**

ان في من خص بالبديع فما  
ارد وتبين وصف الحسن وانهم  
ان لم تلعنه فل مثل من فهم  
ان قلت جوه حشر الناس من نفسي  
**في نور الحسن وبيده في نور من في نور الحسن**  
مدح معشر الشرك وابل الله ربهم  
مدح كل من قال قولاً مثل قولهم  
مدح من تاسي به من مثله ينهم  
**مدح ما ادعته النصري في نبيهم**  
مدح مفالة شرك مثله شركهم  
وقال وريد مدح كبر وفخر مرشدنا  
وقال تبعه اذ خارا يوم موعدهنا  
وقال قفد راو فيه قوا منشدنا  
وقال وصف ما تشبه في مدح سيدنا  
**راحت به الشيب من الحياه في نور من في نور الحسن**







لم يسه مزاجه حزنا في تادبه  
لم يخلب الوعد واسلا نهج منه هبه  
لم يجمع المال لم يهمنهم مكسبه  
**لم يمتنعوا عما اتعبي العفو**  
**ولا بما فيه تشدد** يد لصلته  
يذع وناخره بالدمع قد هكلا  
يذع الذي يغيم الا وزار والزلا  
يذع فيعكي له ذوالعشر ما سالا  
يذع الله له الله بالغفر ان ميثا فلا  
**صا علينا قلم** في قلم نهج  
اعني عفو الله يراستوعبوا النكرا  
اعني فهو ماله يراستعملوا البكرا  
اعني حمد الذي بالله قد كبرا  
**اعني الورى** وهم معناه **فك** لم يترى  
في فهم معناه **فك** لم يترى

وما ان اميصفه عوبه منصفه  
وما ان امزله بالعقل فاسفه  
وما ان امزله بالعلم تشرفه  
وما ان امزله علم ومهم فسه  
**للم** **ب** **والبعده** **فيه غير** **منهم**  
كالشهير ان قد بدت للا غير الرمد  
كالشهير ان اشرفت في الافو بالصعد  
كالشهير يهدى بها من الرشد  
**كالشهير** **فك** **فك** **فك** **فك**  
تزيل ما فابا في الكور من كمال  
وكلهم وبراء منه يحسم  
وكل من في بقاء الارغى من كمال  
وكل من رمد في العيز ينكر كمال  
وكل شتم من الرأى ينكر كمال  
**صغير** **فك** **فك** **فك** **فك**



وكيف يوم من مزل لم يز خربعتته  
وكيف يعلم من عادى شربعتته  
وكيف يقفه من يجفوا كريفته  
**وكيف يدرك في الدنيا حقيقته**  
**من لم يعرف من مآل الجمل والدم**  
أم كيف تنجوا أمروا لم ينجد كاعته  
أم كيف في حشر يعصى شفاعته  
أم كيف يوم الجزاء تبا عنته  
أم كيف ترجو في الآخرى وجاهته  
**فوم نيام تسلا عنه بـ**  
فمبلغ العلم فيم صبه غرر  
فمبلغ العلم فيم نكصه د  
فمبلغ العلم فيم جوهه فـ  
فمبلغ العلم فيم أثبه بشـ  
**وأنه خير من شئ عارف**

وأنه يعلم الله كاعته  
وأنه أيده المذل لرجما عنته  
وأنه خير من أخفى صراعته  
وأنه سيد ترجى شفاعته  
**وأنه خير خلق الله كـ**  
وكل أيدي كبر عند مشربها  
وكل أيدي صد وموجبها  
وكل أيدي تـ لأن نور مدقها  
**وكل أيدي الرسل الكرام بها**  
**مما لا يعلم إلا الله**  
ومعجزات لا ح اب العدى فـ  
ومعجزات نـ والعامه تشـ  
ومعجزات لرسـ الله فـ نصرـ  
ومعجزات وائـ لهم كـ هـ  
**فإنما انصت من نور**



قائه مزايلا ذيه موقاه  
قائه مز مع اليه انتبه  
قائه مز به اياه مذكاسبها  
**قائه من سر فضلهم كواكبها**  
**والله ارحم الراحمين**  
نالت شرايعهم من علمه نهجها  
نالت محاسنهم من حسنه بهجها  
نالت محارهم من بحر شرجها  
نالت كواكبهم من شمس سرجا  
يكسهم زانوارها للنامر في العلم  
اكرم بيده راضا من نور الافق  
اكرم من نبت من اجله كسوف  
اكرم بمعتصم اودى به محبوه  
**اكرم بعلو نبي رانه خليف**  
**معلم وصفا في نور والفيلم**

٣١  
بالجود منسك بالزهر ملتق  
بالجود منبت بالعدل متصرف  
بالجود مشتم بالنور مكتنف  
بالجود متصرف بالحلم منعلا  
**بالحسن مشتمل بالشر مشتم**  
كالزهر احمر به من جوهر شرف  
كالزهر في نور كبري في دنف  
كالزهر في عناية السعير من نظف  
**كالزهر في ترفي والبد في شرف**  
**بالفيل عاينه من ذابها في**  
وقضله امثال من حير نار غمد  
وقضله كمل لراو جبه من سند  
وقضله زاد في فيض وفي مكد  
وقضله فاف رمالا زخر في محدد  
**والبحر في كرم والدمر في هم**



كانه في معالي وصور حاته  
كانه بحر علم في مفاته  
كانه بحر رتم في صفاته  
**كانه وهو فرد في جلالته**  
وفدركه الاربع الموصوف **بالعسل**  
مماله من كمال مع كنهه  
مماله من مقام عز من صبه  
مماله من جمال را ومعه  
مماله من جلال القدر تحسبه  
في عسكر حيدر في حشم  
كانه ممدحه كيف في شرف  
كانه نور كازضاء في صروف  
كانه البراقع في شرف  
**كانه اللؤلؤ المكنون في صدق**  
منه يبرق **بالكوكب**

يقترا من نزلت بشرى لمتتبع  
يقترب من هجر من غير متبوع  
يقترب من حياض من غير متبع  
يقترب من عز بريد بالنور ملتصق  
من معادن من كنفه ومنه ومنه  
لا كيب ظاهرا ضريحا من انجمه  
لا كيب يشبهه والله عز كنهه  
لا كيب فالذي في الاطنان كنهه  
**لا كيب يعقل ترباضه اعلمه**  
**ولا كيب يشرق المعكسر الشاه**  
وليس في الكلب مشموم يشاك كنهه  
وليس في ركب الا حصارا يله  
وليس ترب كثره فالق يله  
وليس مسك ولا زهر يمان يله  
كوب من كنفه ومنه ومنه



أَبَانَسُ وَكَذَلِكَ عَنْ فِطْرَةِ مَعَشَرَةٍ  
أَبَانَسُ مَشْكُورٌ عَنْ وَصْفِ مَعْمُورَةٍ  
أَبَانَسُ مَعْدِنُهُ عَنْ شَفْرِ جَوْهَرَةٍ  
أَبَانَسُ مَوْلَانَا عَنْ كَيْفِ عَنَابِصِ  
لَا تَجُودُ هَذَا نَبِيًّا مِنْ عَيْنِ حَبِيرِ الْكَرِيمِ  
فِي الدَّكَرِ شَرْقِيٍّ بِالدُّوْحِيِّ بِأَعْتَمِ  
فِي نَحْوِ أَيْتِهِ تَلِيٍّ مَكَارِمِ  
فِي مَلَاهِ خَيْرِ خَيْرِ الْخُلُوفِ خَاكِصِ  
فِي الْفِطْرِ أَوَّلِهِمْ فِي الْبَعْثِ خَائِمِ  
بِأَكْبَرِ مَقْتَدِ أَمْنِهِ وَمَحْتَمِ  
يَوْمَ تَهْدَمُ الْكِبَارُ صَرْحِ  
يَوْمَ يَأْتِي قَالِبُهُ فِدْرُ الْأَمْرِ هَمِ  
يَوْمَ بِهِ أَهْلِكُوا وَازْدَادَ حَزْنُهُمْ  
يَوْمَ يَقْرَأُ فِيهِ الْغَنَمُ أَنْفِ  
لَمَّا رَأَوْا أَنْزَلَ هَيْبَتَهُ فَبَشَّرَ الْفُتُورِ

تَحْفَفُوا الْفَهْمَ لَمَّا انْشَرَفَ صَرْحُ هَمِ  
تَحْفَفُوا الذَّمَّ لَمَّا زَالَ أَمْرُهُ  
تَحْفَفُوا الْغَفْرَ لَمَّا غَاظَ نَفْسُهُ  
تَحْفَفُوا مِنْ خَمُودِ النَّارِ أَنْزَلَهُمْ  
فِي أَنْفِ وَأَخْلَوْا النَّبِيَّ وَالنَّفْسِ  
وَبَلَدَ بَطْنِ الْأَقْلَاقِ وَهُوَ مَرْتَعُ  
وَبَلَدَ مَبْنِيٍّ أَرْخَافِ وَهُوَ مَقَرُّ  
وَبَلَدَ حَبْلِ الْمَشَايِ وَهُوَ مَنْفَعُ  
وَبَلَدَ إِيوَانَ كَمَرِ وَهُوَ مَنْصَرَعُ  
هَذَا عَنْ رَأْسِ الْهَادِيَةِ الرَّسْمِ مَنْصَرَعُ  
مَشَتْ الشَّمْلُ فِي نَاحِيَةِ حَقَائِمِهِ  
مَشَتْ الذُّكْرُ وَأَنْصَارَتْ مَرَامِهِ  
مَشَتْ الرِّسْمُ وَأَنْهَضَتْ مَلَائِكُ مَمِهِ  
مَشَتْ الشَّمْلُ وَأَنْفَضَتْ عَمَلِهِ  
كَشَمْلُ الْأَمْرِ بِكَسْرِ غَيْرِ مَا تَبَيَّنَ



والتارمة وفدت لم تخال من لهو  
والتارفة سرحت والفوم في رجف  
والتارفة برحت والفوم في تلهو  
**والتار خامدة كالنقب اسر من اسهم**  
**من بعث في شرب الفوم والحميم**  
مما اعتري حرقها من ضحك شجن  
مما علي سكا من بزدل سكت  
مما لها في بهات كراة وهنت  
مما به حل من فقه الا لله حيز فنت  
عليه والنفر ساهي العيز من سدم  
وساء ساوة ان كفت بصيرتها  
وساء ساوة ان خحت سريرتها  
وساء ساوة ان جئت هميرتها  
**وساء ساوة ان غاضت بحيرتها**  
**فما واهي واهي خلاص الغليل**

فدا صبح الفوم في بفر وفي  
فدا اندر وانفما كنت على نكسر  
فدا عككت عينهم من جري منبجسر  
فدا باز منها صعيد الفاع من تبسر  
**ورددوا بها بالغبخ حيز خشم**  
كان بالنار ما بالقلب من وجيل  
كان بالنار ما بالعقل من خبيل  
كان بالنار ما بالچشم من عليل  
**كان بالنار ما بالماي صسر قليل**  
وبالبحيرة ما بالصرح من هسر  
وبالشيكيز ما بالعيز من وجع  
وبالشيكيز ما بالسر من صرع  
وبالشيكيز ما بالفوم من فزع  
**وبالشيكيز ما بالقم من جرع**  
جرنا وداي ادهاي النار من ضرع



وَالْجَزْءُ لِلصَّدِّ وَالْغَوَامِ سَارِحَةٌ  
وَالْجَزْءُ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاصْصَحْ  
وَالْجَزْءُ مِنْ بَعْثِ خَيْرِ الْخَلْقِ فَارْزَعْ  
**وَالْجَزْءُ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ تَمْلِكُ مَعَهُ**

**مِنْ نُورِهِ وَجَمِيلُ الْوَضْعِ وَالشَّيْمِ**

ذَلِكَ عَلَى قَوْصِهِ أَخْبَارُ سِرِّهِ  
ذَلِكَ عَلَى قُضْلِهِ آيَاتُ رُفْعَتِهِ  
ذَلِكَ عَلَى عَدْلِهِ أَحْكَامُ شَرْعَتِهِ  
ذَلِكَ عَلَى نَعْتِهِ أَنْوَارُ كَهْلَعَتِهِ

**وَالْحَقُّ يَكْشُرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمَةٍ**

عَمُوا عَنْ مَنْزِلِ عَرْشِ شَرْكِهِ وَظَلَمُوا

عَمُوا عَنْ مَشْرِكِهِ لَمْ يَتَّعِبُوا بَنِيهِ

عَمُوا بِكُمْ بَارِزًا بِالسَّيِّئَاتِ وَكَفَمُوا

**عَمُوا قَوْمًا قَبْلَ عِلْدَانِ الْبَشَائِرِ لَمْ**

**يَلْعَبُوا بِمَعْنَى مِنْ أَجْلِ كَلِمَةٍ**

زَادَ وَأَنْجَفَا وَصَدَّازَادَهُمْ حَسْبًا  
زَادُوا عَتْرًا لِقَوْلِهِ لِيْ عَتْرٌ لَا  
زَادُوا نَعْبُورًا وَكَفَرُوا وَاعْتَدُوا وَقَلَّ  
زَادَ وَاضْلَلَّ فَكَلَيْتَ الرِّسَالَةَ — لَا

**تَسْمَعُ وَتُطَارِقُ الْإِنَّا إِلَهُكُمْ تَسْمَعُ**

مِنْ بَعْثِ مَا يُبَاسِرُ الْآفَ وَكَأَنَّ سَاكِنَهُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَنْكَرَ الْعَادَاتِ كَلَامُهُمْ

مِنْ بَعْدِ صُرْعِهِ أَبَالْصُرْحِ قَاكُنُهُمْ

**مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَهُمْ كَلَامُهُمْ**

**مَنْزِلُهُ فِي حَالَةِ الْعَمَلِ**

مِنْ رُؤْيَا لَرَّ وَسِرِّ الْقَوْمِ أَخْفِيهِمْ قَلَمًا

مِنْ رُؤْيَا لَوْلَاةِ الْأَمْرِ أَخْفِيهِمْ هَامًا

مِنْ رُؤْيَا بَيْتِ هَابِ الْحَرْقِ قَسَمًا

مِنْ رُؤْيَا لِمَجُوسِ الْكَفْرِ عَجَبًا

يَا أَرْزَلِيْ يَنْهَى الْمَعْدُوحَ لَمْ يَسْأَلْ فَمِ



وَيَعْرِضُ مَا حَلَّ بِالْأَفْوَامِ مِنْ كَرِيْبٍ  
وَيَعْلَمُ مَا مَسَّهُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ نَكَبٍ  
وَيَعْدُ مَا شَهِدُوا مِنْ زَالِ الْغُرُوبِ  
وَيَعْدُ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْوَ مِنْ شَهَبٍ  
**يُرْمِي بِهَا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَفْوَ**  
يَرَوْنَهَا بِظُهُورِ الْوَالِدِ أَيْ تَوَاتُرِ  
يَرَوْنَهَا أَحْقَقَ مَزْفَدٍ إِلَيْهِ أَيْ تَتَابُعِ  
يَرَوْنَهَا كَلِمَةٍ فِي جِسْمِهِ التَّهْفُوتِ  
يَرَوْنَهَا الْفُؤْمَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ هَوَاتِ  
**مَنْقُصَةً وَفُؤْمًا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَنَمٍ**  
حَتَّى أَتَشْنِي عَارِخَ الشَّيْطَانِ مِنْ تَغْيَمٍ  
حَتَّى تَوَلِّيَ عِلْمَ الْأَعْدَاءِ بَارَ مِنْ تَجَمُّعٍ  
حَتَّى عَمِلَ الْعَوَّ وَالْأَحَادَ مِنْ مَعْدَمٍ  
حَتَّى عَمِدَ عَنْ كَرِيْبٍ وَالْوَحْيِ مِنْ مَنَمٍ  
**مَنْ جُنَّ مِنْ بَيْتِ الْعَبْرِ الْأَوَّلِ كَأَنَّ**

مَنْ لَيْزَ مِنْ تَدْعٍ مِنْهُمْ وَمِنْ عِلٍّ  
مَنْ لَيْزَ مِنْ دَعْوَةٍ مِنْهُمْ وَمِنْ مَكٍ  
مَنْ لَيْزَ مِنْ مَضْطَرَحٍ مِنْهُمْ وَمِنْ تَعْدٍ  
مَنْ لَيْزَ مِنْ مَحْتَرَفٍ مِنْهُمْ وَمِنْ كَمٍ  
**مَنْ الشَّيْطَانِ فِي الْأَفْوَ مِنْ مَنَمٍ**  
كَأَنَّهُمْ بِأُمُورٍ غَيْرِ مَشْبُوهَةٍ  
كَأَنَّهُمْ بِبُيُوتٍ غَيْرِ مَشْرُوهَةٍ  
كَأَنَّهُمْ بِعُقُوبٍ غَيْرِ مَشْبُوهَةٍ  
**كَأَنَّهُمْ هَرَبُوا بِأَهْلِ الْأَرْضِ هَلَّةً**  
**وَاللَّيْلِ تَحْصِيَةً بِالرَّمْيِ فِي الْعَمَمِ**  
أَوْ فُؤْمٍ تَوَدَّ بِأَحْجَارِ الْأَرْضِ رَجَمُوا  
أَوْ أَهْلَ خَيْبَرٍ فُؤْمَ بِالْحَمْلِ وَسَمُّوا  
أَوْ مَضْطَرَحَ الْكُفْرِ فِي آخِرِ اللَّهِ جَمَعَهُمْ  
أَوْ جَمَعَ أَحْرَابَ أَهْلِ الشَّرِكِ إِذْ هَزَمُوا  
**أَوْ عَسْكَرَ بِالْحَصْرِ مِنْ رَاحَتِهِ**



تَبَعَهُ ابْنَهُ بَعْدَ تَخْصِيمِ بَقِيَّتِهِمْ  
تَبَعَهُ ابْنَهُ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَرَقِهِمْ  
تَبَعَهُ ابْنَهُ بَعْدَ تَأْيِيدِ تَحْصِينِهِمْ  
تَبَعَهُ ابْنَهُ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْتِهِمْ  
**وَالثَّاسِ قِسْمُهُ تَحْقِيقُ ابْنِهِ قِسْمُ**  
مَنْ كَفَى هَادٍ بِهِ الْإِنْصَارُ فَهُوَ سَعِدَتْ  
مَنْ كَفَى مِنْ نَفْسِهِ دَارُ الدُّنْيَا زَهْدَتْ  
مَنْ كَفَى مِنْ عَيْنِهِ أَعْلَامُ الْهَدَى اخْتَدَتْ  
مَنْ كَفَى سَيِّدُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَهُوَ تَبَعَتْ  
تَبَعَهُ ابْنَهُ بَعْدَ تَحْقِيقِ مَلَكُوتِهِ  
جَاءَتْ بَعْدَ عَوْنِهِ الْأَخْبَارُ وَارِدَتْ  
جَاءَتْ بَعْدَ عَوْنِهِ بِتَفْصِيلِهِ الْآيَاتُ شَاهِدَتْ  
جَاءَتْ بَعْدَ بَيْعَتِهِ لِلْعَيْنِ فَلَيْسَتْ  
**جَاءَتْ بَعْدَ عَوْنِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةٌ**  
وَأَنْشَقَّتْ رَأْسُهَا عَرَفَتْهَا الرُّسُومُ

لَمَّا اجْتَابَتْ لَا عَلَى النَّاسِ مِنْزِلَةً  
لَمَّا رَأَتْ كَلْعَةً بِالنُّورِ مَشْرِقَةً  
لَمَّا كَانَتْ نَبِيًّا حَارِثَ كَرَمَةٍ  
لَمَّا دَعَاَهَا أَتَتْ فِي الْحَيِّزِ مِنْزِلَةً  
**تَسْمَعُ إِلَيْهِ عَلَى سَافِرٍ لَا فَرْجَ مَر**  
كَانَ مَا أَتَتْ تَشْتَعِلُ وَفِي قَرْيَتِ  
كَانَ مَا شَبَّهَ أَغْصَانُهَا لَهَا شَبَّ  
كَانَ مَا يَكُونُ أَهْلُهَا نَبِيًّا  
**كَانَ مَا سَكَّرَتْ سَكْرًا لَمَّا كَتَبَتْ**  
**أَقْلَامُ أَقْبَانِهِمْ أَجْمَعِينَ الْأَدَمُ**  
وَحُكْمُ مَنْ بَعْدَ مَا لَمْ يَفِ عَزَمَتْ  
وَحُكْمُ مَا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى فَعَمَتْ  
وَحُكْمُ رَأْسِهَا مِنْ خِيَابِهَا كَتَمَتْ  
وَحُكْمُ أَعْرَافِهَا مِثْلَ الدُّنْيَا رَسَمَتْ  
فَرَوْعُهَا مَرْتَبَةً يَحْكُمُ فِي الْأَفْ



مثل الغمامة لا يبصر كاهر —  
مثل الغمامة لا تنوار زاهر —  
مثل الغمامة لا تنوار ساير —  
مثل الغمامة انوار ريت ساير —

**ان من محلات نور انوار فيهم تقيهم**  
عليه صلى الله عليه وسلم شر خالفه  
عليه نور سما في دار في دارفه  
عليه شجرة غيم فالرا مفسه  
عليه فذ كلك ليست تبارفه

تفيه حر وكبير الفجر حرم  
افست بالله ان الله ان الله  
افست بالحق ان الله كمله  
افست بالشور ان الله فضله  
افست بالانتم المنشور ان الله  
**قل ان اولادك لا يملكون ولا يملكونكم**

بدر له الله في بحر فاكمله  
بدر على قلبه الفراء ان انزل له  
بدر يصك كل نعوت الحسن جملة  
بدر رالد جاتورة من نوره وله

**حرف ليه فسيحة مبرورة الفهم**  
وما به حصه في نور والفسم  
وما تني في الصخر والحجر من فسم  
وما به قد حير في القبح من نعم  
وما حوى الغار من خير ومن كرم

**ومن فجار وفطال غير من كرم**  
حماة موليه عمر رامي شكبه  
حماة اخفاه عمر باث يرفبه  
حماة رب عز الا عداء يحبه  
حماة خد والعشر ممن صار يكلبه  
**وكل حرف من الكبر عنه علم**







مَا سَأَلَ لَوْلَا رُكْبَتِي بِرَبِّهِ  
مَا مَوَدَّكَ حَازَ فُخْرًا مِثْلَ مَوَدِّكَ  
مَا شَرِّقَتْ مَضْرُؤًا بِمَنْ تَسْبِيهِ  
**مَا سَأَلَ مِنْكَ مَنْ ضَمَّ وَأَسْتَفْتِي بِهِ**  
**مِنْ فِرْقَةِ الْفُلْكِ أَوْ مِنْ خَوْفِ جَوْرِهُمْ**  
وَقَمْتُ لِلَّهِ أَنْ جَوَّافَ ظَرْفِ رَحْمَتِهِ  
وَقَمْتُ وَجْهَتْ وَجْهِي نَحْوَ فِعْلَتِهِ  
وَقَمْتُ نَادَيْتُ بِالْهَيْدَاءِ عِشْرَتِهِ  
وَقَمْتُ مَتَهَلَّا أَدْعُو بِخَيْرِ مَسْنَتِهِ  
إِلَّا وَنَلْتُ جَوَارِئَهُ لَمْ يَلْقَ بِي  
وَالْمَثَلُ اعْتَدَارُ لِي تَعَمُّرُ  
وَلَا لَهُ مِنْ حَمِيمٍ يَوْمَ مَوْعِدِهِ  
وَلَا شَيْعٍ سَوَّى أَمْدَاحِ تَسْيِيدِهِ  
**وَلَا التَّمَنُّنُ غَيْرُ الدَّارِيزِ مِنْ يَدِهِ**  
**إِلَّا مَعْرُوثًا بِمَا أَنْجُوهُ مِنْ هَيْدِهِ**

وَلَا حَلَى الْمَدْحِ فِي تَرْجِيهِ رَاجِزِهِ  
وَلَا تَيْسَرَ فِي هَزَجٍ لَهَا زَجْجِهِ  
وَلَا بِهِ قَهْمٌ إِلَّا مِنْ مَكَائِثِ رُكْبَتِهِ  
وَلَا كَلْبَتُهُ إِلَّا مِنْ جَوَائِزِهِ  
**إِلَّا اسْتَلْقَى تَكْلُفًا مِنْ دَخِيلِهِ**  
لَا تَتَذَكَّرُوا أَنْ خَيْرَ الْأَرْضِ مَنْزِلُهُ  
لَا تَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ دُوسَرُهُ حَلْلُهُ  
لَا تَتَذَكَّرُوا مَا رَأَى أَفْئِدَةُ أَرْسَلُهُ  
**لَا تَتَذَكَّرُوا الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِزْلُهُ**  
**فَوَادٍ صَفَى رَيْحَةِ الْفَرَسِ وَالْهَيْدِ**  
مِنْ كَعْبِهِ قَدْ سَفَا حَبِشًا وَغَلَلَهُ  
مِنْ جِرْشِ شَمْسِ النَّهَارِ الْغَيْمِ كُضَلَلَهُ  
مِنْ عِلْمِهِ يَرْتَوِي بِمَزَامِيرِ مَنْهَلِهِ  
مِنْ بَغْيِ مَا خَصَّهُ مَوْلَاهُ كَأَنْزَلِهِ  
**فَلَبَّ الدَّارِيزَاتِ الْغَيْثُ الْيَوْمَ يَنْجُوهُ**



فَعَدَاكَ لِلَّهِ الْمَخْتَارِ صَفْوَتَهُ  
فَعَدَاكَ لِمَدَّةٍ كُفِّيَتْ بِرَيْتِهِ  
فَعَدَاكَ فِي نَوْمِهِ لَا حَالُ يَفْكُتِهِ  
فَعَدَاكَ حِينَ يَلُوعُ مِنْ نَبْوَنِهِ  
فَمَارَ فِي الْكِرَامِ بِمَا بَلَاؤُهُمْ  
إِذْ نَزَّ الْأَنْبِلَاءُ عَمَّا عَثَرَ الْبَشَرَا  
إِذْ كُلُّ مَا قَدَّرَ أَوْ وَحْيِي فِيمَ اشْتَهَرَا  
إِذْ نَوَّرَ خَاتِمَهُمْ فَخُورَ الْفَمَا  
إِذْ هُوَ دَعْوَةٌ فِي يَفْقَةِ وَكِرَا  
فَلَيْسَ يَنْكَرُ فِيهِ حَالُ مَخْتَلِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِمُجْتَلِي  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا ضَرَّ بِمُجْتَلِي  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا فَضَلَ بِمُجْتَلِي  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِمُجْتَلِي  
رَمَاهُ الْقَيْلَسُ فِي الْوَجْهِ الْخَالِ

وَأَفْكَعَ بِإِلَاقَةِ الْكَلَامِ كَتَسَابُوطِ  
وَأَفْكَعَ بِتَرْكِ الدِّينِ مَا لَوَا إِلَيْهِ وَكَلِ  
وَأَفْكَعَ وَخَفِوْهُ وَعَزَّ مِنْهُ أَحَدُ الْكَزَلِ  
وَأَفْكَعَ بِعَصْمَةٍ مِنْ بَالِ الْوَحْيِ خَمْرُ فُلِ  
وَلَا تَبْشُرْ عَلَى غَيْبِ بِنْتِ  
كَمْ أَنْفَعَتْ مِنْ غَيْرِ نَوَالِ نَبِ كَلَامَتِهِ  
كَمْ أَنْشَأَتْ مِنْ كَثِيرِ الْخَوْفِ مَا حَتَّ  
كَمْ أَرْعَيْتَ مِنْ أَوَّلِ بَابِ شَجَاعَتِهِ  
كَمْ أَتَرَأَتْ وَصَبَابَ الْمَسْرِ رَاحَتِهِ  
وَكَمْ شَقَّ مَشْعَدُ الْمَيُورِ مِنْ أَلَمِ  
وَكَمْ لَهَا مِنْ عِظَاءِ زَادَ فِي مَدَدِ  
وَكَمْ لَهَا مِنْ شِفَاءِ مَزَادَ رَجَسِ  
وَكَمْ جَلَّتْ مِنْ حَزِينِ مِنْ جَوَى نَكَبِ  
وَكَمْ أَرَاكَ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَدِ  
وَأَطْلَفْتَ أَرْبَابَ مِنْ رِفْقَةِ اللَّحْمِ



وَأَحْيَتِ الدِّيْنَ وَالْإِسْلَامَ سِتَّةً  
وَأَحْيَتِ الْمِلَّةَ الْعَرَبِيَّةَ وَكَرَّمَتْهُ  
وَأَحْيَتِ الْقَلْبَ حَتَّى الْآنَ فِي سَوْتِهِ  
وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتَهُ  
فَإِخْضَرْنَا مِنْهَا قِصَّةَ الْبَيْتِ بِالنَّشْرِ  
وَأَيَّعَتْ فَإِنْ تَعْتَبِرْ فِي الرَّوْحِ حَلَّتْهَا  
وَأَيَّعَتْ مَرِيحًا مِنَ الزَّهْرِ حَلَّتْهَا  
وَأَيَّعَتْ فَإِنْ تَعْتَبِرْ بِالرِّيِّ غَلَّتْهَا  
وَأَيَّعَتْ فَإِنْ تَعْتَبِرْ بِالْهَدَبِ أَثَلَتْهَا  
حَتَّى مَدَّكَ غُرَّةً فِي دَاخِلِ عَصْرِ الدَّهْرِ  
بَعْدَ مَرَاةٍ فِي شَوْبِ مَوْجٍ مَحْضَبٍ  
بَعْدَ مَرَاةٍ فِي أَسْنَادِ خَشْبَةٍ  
بَعْدَ مَرَاةٍ فِي فَيْعَانِ سَبَبٍ  
بَعْدَ مَرَاةٍ فِي خَلِّ الْبَهَامِ بِهَا  
فَرَاهِمًا مِنْ غُلْبَةٍ مِنْهَا

حَتَّى أَنْزَلَ لِي الْعَيْنَ مِنْ مَضْمُونِهَا  
حَتَّى سَفَا مِنْ أَسْكَامِ الْبَيْدِ أَفْجَرَهَا  
حَتَّى أَنْزَلَ مِنَ الزَّيْتِ أَيْ الْكَثْرِ هَلْ  
حَتَّى كَانَ يَفْلَحُ الْإِزْخَارُ غَمْرَهَا  
فَسَيَّرَ لِي أَيْ سَيَّرَ لِي الْعَيْنَ  
لَمَّا أَرَادَ الْكَرِيمُ الْحَيُّ أَنْزَلَهُ  
لَمَّا تَوَالَّى عَلَيْهَا الْفَيْحُ أَنْزَلَهُ  
لَمَّا أَرْتَوَتْ مِنْهُ لِلْبَيْدِ خَوْلَهُ  
لَمَّا شَكَّ وَفَعَهُ بِاللَّحَاءِ فَالَسَهُ  
بَيْنَ أَمِيرِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ  
مَنْ بَعْدَ أَنْزَلَهُ فِي الْخَيْدِ عَمْرِتَهُ  
مَنْ بَعْدَ الْخَقَارِ لِلَّهِ رَغْبَتَهُ  
مَنْ بَعْدَ مَا فَدَا حَلَبَ اللَّهِ دَعْوَتَهُ  
عَلَى الرَّبِّ وَالْمُضْطَّاعِ أَنْهَالُ النَّجْمِ  
وَأَعْيَتْ الْإِزْخَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَنْهَالِ



فأدت الأرض من كثير صايفها  
فأدت الأرض من كثير خريفها  
فأدت الأرض من كثير رزقها  
لكل خلقها من تبت هذا العزم  
وأخر جنت ما به نفقات مرضعة  
وأخر جنت حنكة للناس مشبعة  
وأخر جنت كل رزق فيه توسعة  
وأخر جنت كل قوة فيه منقعة  
يا أيها الخليفة الأسير والنعم  
والبيت سجدوا له أمكروا فبروا  
والبيت كلالا فاستعجبت وفروا  
والبيت أزارا فاستعدت وفروا  
والبيت خلل فاستعجبت وفروا  
مشاردا لدا صغار اللوز كالعسل  
على الرعي زمزم الا كيار مكربها

على الرعي ببارق الا بشار معجبتها  
على الرعي ساصعا بالنور سبقتها  
على الرعي من بياض الزهر تحسبها  
جملتها من عيون القصب والاك  
وقار والحق البقي التي شعنت  
وقار والأرض يسر اللوح والحدوت  
وقار والبكر جوع كان فيه نبت  
وقار والناس حياء الفحك وانبعث  
كرايل الخصب للانعالم وملاهم  
وزال عنها التي من ضرها انتفت  
وزال ايلامها والنفمت انك شفت  
وزال غم به الا نعلم قد عجت  
وزال ما كان بالعملو وانعكبت  
الى المصاير من يد يد النجس والسير  
انما تاملت جواهرها لم يكن لاحد



اِذَا عَدَدَ حَتَّى تَدَاهُ فَاَوْفُكِلْ عَمْدَهُ  
اِنَّهُ اَكْثَلَتْ نَدَاهُ حَاوِي كُلِّ مَدَدٍ  
اِنَّهُ اَتَّبَعَتْ اَيَّتِ النَّبِيِّ **فَدَفَعَتْ**  
**كَلْبَتِ شَيْئًا يَفُوقُ الْحَصْرَ بِالْفَسَلِ**  
اَوْزَمَتْ تَجْمَعُ مَلِكِي وَزَرَازِ جَزَرَةٍ  
اَوْ نَكَمَ مَشْدَدَةً مِنْ حَصْرِ مَجْرَةٍ  
اَوْ جَمَعَ قَابِيَةٍ فِي كَيْ مَوْجَرَةٍ  
اَوْ فَلَنتَ مَعِجَرَةٍ تَدْفِقُ الْمَعِجَرَةَ  
الْحَفَّتْ مَبْلَغُهُ بِمَنْزِلِهِ **فَدَفَعَتْ**  
فَالْمَرْفُوحِ نَشْرًا مَزْرُوعًا بِحِجْرِهِ  
فَالْمَنْخَرِ نَشْرًا مَزْمِنًا بِحِجْرِهِ  
فَاللَّحْدِ اَشْتَاوَلًا شَتَاوَلًا بِحِجْرِهِ  
**وَالْبَهْمَاوَلِ اَشَاوَلًا فِي مَدَدِ اَحْبَابِهِ**  
**مَا نَدَا اَنْ يَكْلَمَهُ قَلْبِي وَزَكَاوَتِي**  
اَلَا بَرَشْتُ وَتَشَدَّدْتُ لِنَاكَ كَفَرًا

اَلَا بَرَشْتُ وَتَشَدَّدْتُ لِنَاكَ كَفَرًا  
اَلَا بَقُضْتُ مِنَ الْوَهَابِ رَاوِيًا  
اَلَا بَتَوَفِيهِ رُبَّ الْعَرْشِ خَالِفًا  
**هِيَ الْمَسْأَلَةُ لَمْ يَسْأَلْهَا رُبُّكُمْ**  
وَلَا هَدَاتِ اِذَا الْمَشْتَاوَلِ اَنْشَرًا  
وَلَا تَوَاجَدَتْ اِلَّا حَيْرَةً  
وَلَا يَتَذَكَّرُ بِرَعْفَةٍ جَبَتْ قَدْرَهُ  
**وَلَا تَقْلِبُ مَا اَدَاكَ حَيْرَةً**  
**فَدَفَعَتْ نَكَمَهُ وَالتَّشْكِيكَ فِي الْكَلِمَةِ**  
وَمَا اَنْتَفَوْكَ اَوْ لَوَا اَلَيْبَ مِنْ فَرْصَةٍ  
وَمَا اَجْتَنَّبُوهُ بِمَا نَالُوهُ مِنْ قَبْرِ  
وَمَا الْعَفْلُ مَجَالِي اَنْتَفَا حَسْرَةٍ  
وَمَا الْبَقْلُ اِلَّا الْعَرْشُ مِنْ ثَمَرَةٍ  
**فَصَايَفَا الْعَفْلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**  
لَوْ لَا النَّبِيُّ الَّذِي فَرَّاهُ هَبَّ الْعَفْلُ







فَمَا تَعْدُوهُ إِلَّا فُكْرًا وَالْعَفْسُ لَا  
فَمَا يَقُولُونَ فِيهِمْ نَبَأُ الْمَلِكِ لَا  
فَمَا تَكُونُوا أَمَّا الْمَلِكُ يَخُجُّ إِلَى  
تَعْدَادِهِ مَا حَازَ مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ كَرَمٍ  
وَمُعْجَزَاتٍ تَبَدَّدَتْ مَالَهَا مَشْأَلًا  
وَمُعْجَزَاتٍ بِهَا الْفَرْقُ دَانَ فَخَذْنًا  
وَمُعْجَزَاتٍ بِهَا قَدْ أَذْهَبَتْ عِلَالًا  
وَمُعْجَزَاتٍ وَدَايَتٍ تَدُلُّ عَلَى  
مَا فِيهِ مِنْ تَكْرِخٍ إِلَّا خِلَافُ الشَّيْبِ  
دَايَتٍ عَدَلٍ مِنَ الْمَوْلَى مَعْمُومَةٍ  
دَايَتٍ صَعْدٍ وَبَعْدٍ مِنَ الْخَوْفِ مَعْلَمَةٍ  
دَايَتٍ نَوْرٍ لِحَزْبٍ الشَّرِكِ مَرْمُومَةٍ  
دَايَتٍ حَيَافٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مَحْمُومَةٍ  
كَلَامٌ مِنْ أَخْرَجَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ عِلْمِهِمْ  
عَزِيزَةٌ أَيُّهَا الْعِلْمُ فَظَاهِلًا

عَزِيزَةٌ قَبْلَ مَنْ فِي النَّفْلِ رَثْلَهَا  
عَزِيزَةٌ خَابَ مِنْ فُجْكَ كَانَتْ أَمَلَهَا  
عَزِيزَةٌ جَلَّ مِنْ بِالْخَوْفِ أَنْزَلَهَا  
فِي يَمِينِهِ صَبَاحُ الْمَوْصُوفِ بِالْفُجْهِ  
لَمْ تَشْفَوْا مِنْ عَذَابٍ مِنْهُ تَنْتَدِرْنَا  
لَمْ تَنْتَهَ عَنْ فَيْحٍ عَنْهُ تَرْجُرْنَا  
لَمْ يَخْلُتْ رَغْبَتُهُمَا مِمَّا تَبْتَشِرْنَا  
لَمْ تَقْتَرِزْ بِرَمَازٍ وَهِيَ تَحْسِرْنَا  
عَزِيزَةٌ صَبَاحُ الْحُلِيِّ الْكَفَّارِ مِنْ نَفْسِهِ  
وَكَمْ دَهَتْ مِنْ عَدُوِّهِ بِلَاتِيهِ كَدَرٍ  
وَكَمْ دَهَتْ مِنْ عَمِيٍّ صَارَتْ أَبْصَرٍ  
وَكَمْ شَقَا مِنْ بَلَاءٍ مَزَاخِرٍ ضَرَرٍ  
وَكَمْ لَهَا مِنْ صَرِيحٍ الذِّكْرِ مِنْ خَبَرٍ  
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عِلَالِهِ وَعَنْ إِرَامٍ  
دَايَتٍ بَدَمَتْ قَضَايَا كُلِّ مُوجِرَةٍ



د اَمْتًا بَقِيصَ عَكَا يَا كُلَّ مَكْرَمَةٍ  
د اَمْتًا فَاَعَكُم بِحَدِّ وَرَكْنٍ مَكْرَمَةٍ  
د اَمْتًا لَهْ يَنَّا فَوَقَاتٍ كُلَّ مَكْرَمَةٍ  
وَمَا اَلَسْلُوِيَهْ اِيَهْ الرَّبُّكَ مِنْ حَصْمٍ  
مَصْدَقْتِ فِكُمْ اَبَدَتْ وَكَمْ كَشَفَتْ  
مَصْدَقْتِ فِكُمْ فَحَصَّتْ وَكَمْ وَصَلَتْ  
مَصْدَقْتِ فَاَيَّ قَبْلَهَا تَسْلِفَتْ  
مَصْدَقْتِ لِحَرْفٍ عَادَةٍ تَسْلِفَتْ  
مِنْ اَلنَّبِيِّ زَادَ جَاوَتْ وَلَمْ تَسْلِفْ  
مَعَكُمْ فِكُمْ اَرْشَدَ زَادَ اَنْبِيَا  
مَعَكُمْ فِكُمْ اَحْمَدَ اَسْقَاهُ  
مَعَكُمْ فِكُمْ حَصَّتْ عَلَيَّ نَزَكَ  
مَعَكُمْ فَمَا يَنْفِي مِنْ دَشَبَةٍ  
مَوْيِدَاتٍ يَنْفِي مِنْ دَشَبَةٍ  
مَبْنِيَّتِ فِكُمْ يَنْفِي مِنْ دَشَبَةٍ

مَبْنِيَّتِ فِكُمْ اَسْفَهَ مِنْ حَرْجٍ  
مَبْنِيَّتِ فِكُمْ اَوْضَحَ مِنْ نَهْجٍ  
مَبْنِيَّتِ فِكُمْ فَمَا يَنْفِي مِنْ حَرْجٍ  
لَا يَنْفِي مِنْ مَابِيْنٍ مِنْ حَرْجٍ  
مَا بَالِي اَلْاَقْتِرَاكُ اَوْ عَلَيَّ نَكَبٍ  
مَا اَلْاَرْشَدُ اَوْ لَكَ حَرْفٍ عَصَبٍ  
مَا رَدَّ زَا جَرٍ فَاَيَّ رَهْبٍ  
مَا حَوْرَتِ فَاَيَّ اَلْعِلَامِ مِنْ حَرْبٍ  
مَنْ يَحْيَا اَنْفُسَهُ اَلشَّعْرُ مَرَاوٍ  
وَدَابَّ مِنْ عَدَمٍ بِالْقَفْرِ مَتَبَسَّاسٍ  
وَدَابَّ فِي كَدٍّ مِنْ كَفَرٍ يَتَبَسَّاسٍ  
وَدَابَّ مِنْ وَجَلٍ بِالْغَمِّ مِنْ تَكَلُّسٍ  
اَعْدَى اَلْعَادِي اِيَّهَا مَلْفِي الشَّامِ  
رَجَى ثَمَّ فَاَيَّ اَلْاَنْكَارِ بَاغِضَةٍ  
رَجَى ثَمَّ بِشَايِرِهَا تَخْيِيلِ رَاوِصَةٍ



رَدَّتْ شَرِيْعَتَهَا جَفَوْنَا غَضَبَهَا  
رَدَّتْ بِلَا غَمَّتْهَا دَعْوَى مَعَارِضَهَا  
**قَالَ الْعَبْرُ قَوْلُ الْكَلْبِ بِالْحَبَسِ**  
وَرَدَّ كَمَا مَذَّبَ الرَّاعِيَانِ بِهَيْبَتِهَا  
وَرَدَّ كَمَا دَا هَلَّا أَغْمَاوُ لِحَيْبِهَا  
وَرَدَّ كَمَا خَاسَا أَنْوَارُ بَهْجَتِهَا  
وَرَدَّ كَمَا كَا طَبَرَهَا زَجْجَتِهَا  
رَدَّ الْغَيُورُ يَدَ الْخُلَّانِ عَنِ الْخَمْرِ  
لَهَا أَعْلُو مَنَّمَا عَنْ حَضَرٍ يَدٍ عَدِي  
لَهَا شِفَاءٌ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ حَسَدٍ  
لَهَا وَادٌّ لِمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ  
لَهَا مَعَانِ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدِي  
**وَلَيْسَ يَشْبَهُهَا إِلَّا مَوَاجِدُ الْعَالَمِ**  
وَقَدْ رَفَعَهَا وَأَنْ تَحْتَكَ حَبْرَتَهُ  
وَقَدْ رَفَعَهَا عَجَزَتْ عَنِ الْعَفَلِ بِهَرَّتَهُ

٥٩  
وَقَدْ رَفَعَهَا جَلَعَتْ رَأْسَ يَنْعَتِهِ  
وَقَدْ رَفَعَهَا قُوَّةُ قُدْرِ الْبَحْرِ رَفَعَتَهُ  
**وَقَوْلُهُ جَفَوْنَا غَضَبَهَا** فِي الْحَسَنِ وَالْقِيَمِ  
فَمَا تَوَلَّى وَلَا خَلَّتْ كِتَابَتُهَا  
فَمَا خَلَّتْ مِنْ جَابِشٍ رَغَابَتُهَا  
فَمَا شَقِي مَزَاغَلِ ثَنَّتْهُ مَوَاهِبَتُهَا  
**فَمَا تَعَرَّقَتْ تَحْصِي عَجَائِبِهَا**  
**إِنَّهُ هُوَ قَوْلُ الْعَالِيَةِ الْعَالِمِ الْعَمَلِ**  
تَحَلُّوْا الْمَرْءَ فِي كَلَامِ الْبَلِّ تَلَقَّهَا  
تَحَلُّوْا الْخَبْرَ فِي عَمِيَّةٍ فِي الْخَدِّ ارْتَسَلَهَا  
تَحَلُّوْا الْمَرْءَ نَفْسَهُ بِالْخَوْفِ إِذْ هَلَاهَا  
تَحَلُّوْا الْفَارِ بِهَا وَالسَّامِعِينَ لَهَا  
وَلَا تَسْلَمْ عَلَى كَا كَشَارٍ بِالْأَسَامِ  
فَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَزَاخِفٍ تَنْقَلِبُهَا  
فَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَزَايِعٍ تَخْلُقُهَا











يَا خَيْرَ مَنْ أَمَّتْ الْعُكَّةَ آمُرًا حَسْبَ قِسْمَتِهِ  
يَا خَيْرَ مَنْ يَمُمُّ الْعَاقِبَةَ رَسْبًا حَسْبَ قِسْمَتِهِ  
يَا مَعْمَدَ الْفَضْلِ وَالشَّيْبِ وَالْكَرَمِ  
يَمُنُّ بِإِسْرَائِيلَ زَفَرُ الْعَدُوِّ وَاتَّبَعَتْ  
يَمُنُّ بِإِسْنَادِهِ كُتُبُ الصَّحَاحِ رَوَتْ  
يَا مَنْ شَرِيعَتُهُ دُرُّ الصُّلْبِ مَحْشَا  
يَا مَرْلَةَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ الْأَقْوَافِ اتَّشَبَهَتْ  
بِشُعْبَى أَوْفَوْفٍ وَمَتُونِ الْأَيْتِ وَالرَّسْمِ  
وَمَنْ هُوَ الْوَيْتَةُ الْعُظْمَى لِمَنْتَ صِرَ  
وَمَنْ هُوَ الْخَرْبِيُّ الْعَفْبِيُّ لِمَنْتَ خَيْرِ  
وَمَنْ هُوَ الْكَثْرِيُّ الْآخَرِيُّ لِمَنْتَ فَرِ  
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمَنْتَ سِرِ  
وَمَنْ هُوَ الْكَارِمَةُ تَهْلِكُ عَالَمُ الْيَمِ  
وَمَنْ عَلَّمَ اللَّهَ أَشْيَ مِنْ مَحْمَدٍ  
وَمَنْ لَهْ عَصْمَةٌ مِنْ كَيْدِ كَايِدٍ

وَمَنْ هُوَ الْخَرْبِيُّ الْخَرْبِيُّ بَعْدَ الْوَايِدِ  
وَمَنْ هُوَ الْمَقْصِدُ الْأَسْنَى لِفَا صِرَ  
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمَنْتَ سِرِ  
سَرِيَّةٌ يَأْفَمُّ رَاقِدٌ ظَاوِي فِي ظُلْمِ  
سَرِيَّةٌ فَزَتْ بِمَا خَوَّلَتْ مِنْ نَعْمِ  
سَرِيَّةٌ عَدَتْ بِهَا تَرْجُوهُ مِنْ كَرَمِ  
سَرِيَّةٌ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمِ  
مِنْ مَجْمَعٍ مَنَدٍ فِيهِ الْفَلْبُ لِمَنْتَ سِرِ  
عَلَى الْبَرِّ أَوْفَى يَعْ الْحُسْنَ مَعْجَمُ  
عَلَى الْبَرِّ أَوْفَى يَعْ تَسَادُّ بِهِ  
عَلَى الْبَرِّ أَوْفَى يَعْ الْفَخْرُ الْمَرْكَبُ  
عَلَى الْبَرِّ أَوْفَى يَعْ فَدْ خَصَصَتْ بِهِ  
كَمَا سَرَى الْبَرُّ وَجِيْدٌ أَيْحَ مِنْ الْقَلَمِ  
فَبِتْ مَشْبُورًا نَدَى حَزَنٌ تَفْ ضَلَّةٌ  
عَبَتْ مَبْتَهَجًا وَارَدَتْ تَوْ صِلَّةٌ



قَبْتَ تَسْمُوا وَفَدَّ بِشَاهِدَةٍ مَمْلُوكَةٍ  
قَبْتَ تَرْفِي إِلَيَّ أَنْ تَكُنْ مِنْ نَزْلَةٍ  
أَعْطَاكُمْ اللَّهُ ذَوَالِ الْأَدْنَى وَالنَّعِيمِ  
مَا فَلَ عِلْبَاهَا مِنْ عَمَةٍ فَلَكِ  
مَا عَدَّ اسْتَهَا فَدَمَ مَمْزَلَهُ نَسَكَ  
مَا حَازَهَا كَاطِرٍ بَرَّ لَهُ نَسَكَ  
مَا نَالَ تَبَتُّهُ أَنْسَوَا مَلَكِ  
مِنْ قَاتٍ فَوَسَّيْنِ لَمْ تَعْدُ رَكَا وَلَمْ تَسْرَمِ  
وَفَدَّ مَتَكَ كَرَامٍ فِي تَقَرُّبِهِ  
وَفَدَّ مَتَكَ فِرَادَةٍ فِي تَرْحِيْبِهِ  
وَفَدَّ مَتَكَ عَلَى أَعْظَامٍ مِنْ صَبِيحِهِ  
وَفَدَّ مَتَكَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَلْ  
تَوْمَنُّهُمْ يَأْمَلُ الْخَلْقَ الْخَالِ  
وَمَا مَفْلُوحٌ فِي الْأَسْرَى مَشْتَرِكِ  
وَمَا مَشَتْ فَدَمَ مَا جَزَتْ مِنْ فَلَكِ

وَمَا تَقَرَّمَتْ إِلَّا كُلُّ نَفْسٍ  
وَمَا حَوَى الْعَالَمَ الْعُلُوِّيَّ مِنْ مَلَكِ  
وَالرَّسُولُ تَقْدِيمُ مَقْدَمٍ وَعَلَى حَرْمِ  
وَأَنْتَ غَيْثٌ فَمَا فِي نَهْرٍ مَشْرَبِهِمْ  
وَأَنْتَ نَوْرٌ لِضَائِعٍ بِهِ وَمَوْكِبِهِمْ  
وَأَنْتَ سِرٌّ سَرِيٍّ فِي سِرٍّ مِنْ صَبِيحِهِ  
وَأَنْتَ تَغْنِي وَالسَّبْعَ الْكِبَاءَ وَبِهِمْ  
مَصْصَبُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ كَيْلَهُمْ  
تَسْمُوا إِلَيَّ أَنْ تَكُنْ الْجَاهُ مَعْتَبَرًا  
تَسْمُوا إِلَيَّ أَنْ تَكُنْ الْوَدَّ مَعْتَكِبًا  
تَسْمُوا إِلَيَّ أَنْ تَكُنْ السَّبْعَ مَرْتَفِعًا  
تَسْمُوا إِلَيَّ أَنْ تَكُنْ الْقَصْدَ مَرْتَضِيًا  
فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ حَاجِبُ الْعِلْمِ  
حَتَّى أَنْ كَلَّفْتَ فِكْرَ جَاوَزَتْ مَزَاقِفُ  
حَتَّى بَلَغْتَ الْمَشْرِقَ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَقَ



حَتَّى اجْتَمَعَتْ بِشَيْءٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ  
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا وَالمَشِيءُ  
وَلَا افْتَحَارَ وَلَا أَقْضَا الْفَقْرَ  
وَلَا فُضَا حَاجَةً أَوْ فُحْرًا تَفْضُلُهُ  
وَلَا رَجَا رَغْبَةً أَوْ نِيلَ مَشِيءَةٍ  
وَلَا مَعَالِيَةً أَوْ مَكْرَ تَحْلِيلَةٍ  
وَلَا انْتِهَاءً غَايَةً أَوْ قُرْبَ مَسْأَلَةٍ  
مِنْ ذَلِكَ نَقْ وَلَا مَرْفَعًا لِمُسْتَقْبَلٍ  
خَفِضْتُ إِذَا فَعَلْتُ أَمْحَقْتُ الْمَرْجِعَ فَنَقْتُ  
خَفِضْتُ لَمَّا عَكَبْتُ الْمَلْجَأَ فَاَعَدْتُ  
خَفِضْتُ وَالْخَفِضَ مِنْ عِلْمٍ مَنَحْتُ أَخَذْتُ  
خَفِضْتُ كُلَّ مَفْلَمٍ بِالْإِلَاحَةِ إِذَا  
خَفِضْتُ بِالْجَمْعِ عَادَ وَالتَّفْضِيلُ وَالْعَوْلَى  
وَمِنْ كَمَالِكَ أَزَالُ الْمَدْحَ فِيكَ وَرَدُّهُ  
وَمِنْ حَنَانِكَ مَزَادُ الْبَيْتِ رَشْدُ

وَمِنْ قَوْلِكَ كَمَنْ لَبَّى رَيْدًا أَلَمْ يَسْعُدْ  
وَمِنْ قَوْلِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَسْدُ  
نَوْدَةٍ بِأَلْفِ نَفْسٍ مِثْلَ الْفَرْحِ الْعِلْمُ  
كَيْمَا تَرَى عَجَبًا مِنْ مَلِكٍ مَفْتَدٍ  
كَيْمَا تَنَالُ الْمُنَى يَا خَيْرَ مَضْطَرِعٍ  
كَيْمَا تَسْوَدُ الْوَرْدُ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ  
كَيْمَا تَقْوِزُ بَوْمًا يَا مَسْتَسْرِعٍ  
وَفَرِيَّةٍ يَا حَبِيبَ الْمَقْصِدِ الْحَكْمُ  
وَحَضْرَةٍ نِلَتْهَا فِي اللَّوْحِ فَاذْكُرْتِ  
وَحَضْرَةٍ رَاحَهَا مَا مِثْلَهَا مَشْرِقَتْ  
وَحَضْرَةٍ كَمِ بِهَا مِنْ عَوَةِ اجْبَتْ  
وَحَضْرَةٍ لِلْعَزِيزِ الْفَرْدِ فَاذْكُرْتِ  
عِزَّ الْعِزِّ وَنِيسَانَ الْوَجْدِ كَسَمْتِ  
فَعَزَّتْ نَصْرَ الْوَاوِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكِ  
فَعَزَّتْ مَا لَمْ يَحْزَنْهُ وَالْفَرْبُ مِنْ مَلِكِ



فَحَزَنَتْ قَضَا قَسَمٍ فَهَ حَزَنَتْ مِنْ قَلْبِكَ  
فَحَزَنَتْ كُلَّ فَعَارٍ غَيْرٍ مَشْتَرِكٍ  
فَحَزَنَتْ جَاهُ رَجِيحٍ هَمٍّ مِنْهُمْ هَمٍّ  
وَنِلَتْ تَكْرِمَةً حَضَتْ عَلَى بَحْلٍ  
وَنِلَتْ تَقْدِيمَةً بِالرُّسُلِ فِي نَفْسٍ  
وَنِلَتْ مَعْجَزَةً إِذْ عَدَّتْ فِي عَجَلٍ  
وَنِلَتْ كُلَّ النَّهْيِ تَرْجِيوَةً مِنْ أَمَلٍ  
وَنِلَتْ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرٍ مِنْ دَحْلٍ  
فَحَزَنَتْ قَدْ رَكِبَ كَيْفَ حَزَنَتْ مِنْ أَدَبٍ  
فَحَزَنَتْ جَاهُكَ مَهَانَتِكَ مِنْ كَلْبٍ  
فَحَزَنَتْ أَعْظَمَ مَا شَرَّتْ مِنْ عَجَبٍ  
وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا أُوتِيَتْ مِنْ رَجَبٍ  
يَا مَرْيَمُ قَدْ بَعَثَ الرُّسُلَ إِلَيْكَ مَعَالِمٍ  
وَرَأَى مَا نِلْتَ مِنْ نَبِيِّ الْبَيْتِ مِنْ سَنَةٍ  
وَرَأَى عَلَمَكَ مَعَ مَا فِيكَ مِنْ وَفَى

وَرَأَى جَوْلَهُ فِي سُرُوفٍ عَلِيٍّ  
وَرَأَى تَعَدُّ إِذَا مَا انْفَكَّتْ مِنْ مَنْشَرٍ  
وَعَزَّاهُ رَأَيْكَ مَا أُوتِيَتْ مِنْ نَعِيمٍ  
بَشَّرْنَاكَ بِالرَّبِّ الْعَرْشِ فَضْلًا  
بَشَّرْنَاكَ أَنْ عَفَوَ اللَّهُ أَشْمًا  
بَشَّرْنَاكَ أَنْ إِذَا الْإِلَهِ كَرَامَ خُصُولًا  
بَشَّرْنَاكَ مَعَشَرَ سَلَامٍ إِنْ لَسْنَا  
دِينًا أَقْوَمًا مِنْ دِينِ قُلُوبِ الْفُجَرِ  
كُوبِ الْفُجَرِ لَمْ يَجِدْ عَزَّ نَفْعٍ سَنَتِي  
كُوبِ الْفُجَرِ فِي الْحَوْضِ مِنْ أَصْنَاءِ مِلَّتِي  
كُوبِ الْفُجَرِ لَا تَرَى رَوْعًا بِمِلَّتِي  
كُوبِ الْفُجَرِ لَسْنَا إِذْ لَنَا فِي يَوْمٍ مَبْعَثِي  
مِنْ الْعَمَلِ رُكْنًا لِقِيَامِ مَشْرِقِي  
لَمَّا هَدَّ نَا أَفْكَرْنَا مِنْ جَمَاعَتِهِ  
لَمَّا احْتَبَانَا كَيْفَ نَا فِي شِقَا عَتِهِ



لَمَّا دَعَا إِلَى رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ  
لَمَّا دَعَا إِلَى رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ  
وَكَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْحَقِّ  
فَلَمَّا قُبِلَتْ نَارُهَا تَنَالَتْ  
فَلَمَّا نَزَلَتْ نَارُهَا تَنَالَتْ  
فَلَمَّا شَهِدَتْ نَارُهَا تَنَالَتْ  
فَلَمَّا سَمِعَتْ نَارُهَا تَنَالَتْ  
فَلَمَّا كَرَّمَ الرُّسُلَ كَرَّمَ  
رَأَيْتُ جَمُوحَ الشُّقَرَاءِ وَغَاثَ حَشَوَتِهِ  
رَأَيْتُ جَيْوشَ الْجَبَابِرَةِ الْاَثَرِيَّةِ  
رَأَيْتُ جُنُودَ الْعَمَى تَفَادَى مَوْرَثِهِ  
رَأَيْتُ قُلُوبَ الْعَدَى فِي أَنْبَاءِ بَغْيَتِهِ  
وَحَالَ بِالْكَفْرِ مَدَامَ غَيْمٍ مَلْتَمِسٍ  
فَاصْبِرُوا مِنْ ضُحُورِ الْمُصْطَفَى وَجَلُّوا  
فَاصْبِرُوا عَزَّ سَبِيلُ الشَّيْءِ مَا عَدَلَ

فَاصْبِرُوا مِنْ ضُحُورِ الْمُصْطَفَى وَجَلُّوا  
فَاصْبِرُوا مِنْ ضُحُورِ الْمُصْطَفَى وَجَلُّوا  
كُنْزَانَا أَجْمَلَتْ عَمَلًا مِنَ الْعَمَلِ  
مَا زَالَ يَبْغِضُ مَزِينُ وَالْمُنْتَهَى  
مَا زَالَ يَجْتَنِبُ مَزِينُ كَانَتْ شَكَاكِي  
مَا زَالَ يَبْغِضُ مَزِينُ فِي كُلِّ مَسْلَكٍ  
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ  
بِكُلِّ بَيْتٍ يَنْصُرُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبٍ مُرِيدٍ  
وَصَحْبُهُ خَصْرٌ بِالتَّائِيْدِ مُوَكَّلْتُهُمْ  
وَصَحْبُهُ خَيْرٌ أَرْضِ اللَّهِ مَسْكُونَتُهُمْ  
وَصَحْبُهُ أَسْكَنْتُ الْكَفَّارَ مَلَسَتْهُمْ  
وَصَحْبُهُ بِالْعَوَالِي الشَّمْسُ تَخْنَتُهُمْ  
حَتَّى حَكُوا بِالْفَنَنِ نَحْمًا عَلَيَّ وَضَمَمَ  
وَدَّ وَالْوَزْوَ دَقْبَةً وَأَقْبَلَ مَشْرِيبَهُ  
وَدَّ وَأَقْبَلَ رَضْفَهُمْ حَتَّى يَمْنُوكَهُ



وَدَّ وَالْقُرُوبَ عَلَى أَدْمِهِ تَصْعِيدَهُ  
وَدَّ وَالْعَبْرَانَ فَكَأَنَّهُ يَتَعَبَّوْنَ فِيهِ  
**كُنَائِبُ أَدْمٍ تَرْتَفِعُ مِنْ عِبَادِهِ الْقَصِيدُ**  
أُولُو عُلُوٍّ وَنَجَبٍ أَمِنْ نَسْلِ النَّجَبِ هَرَمَ  
أَوْ سَبَقَ أَنْفَدَتْ مِنْ خَيْرِ أَسْرَعِهِ  
أَوْ بِالْعَدَايَةِ أَيْ مَشْغَلِينَ بِهِ  
أَوْ أَنْهُمْ فِي الْوَعْدِ كَانُوا هَذَا كَمِنْ  
**أَشْرَافِ النَّاسِ** مَعَ الْعَفْوَ وَالْإِحْسَانِ  
تَمَّضِ السَّيَالُ وَلَا يَحْيَوْنَ زَيْتُونَهُ  
تَمَّضِ السَّيَالُ وَلَا يَنْشُورُ فِتْنَتُهُ  
تَمَّضِ السَّيَالُ وَلَا يَحْصُونَ مِنْهُ تَهْلُ  
**تَمَّضِ السَّيَالُ وَلَا يَنْشُورُ فِتْنَتُهُ**  
**كُلُّهُمْ نَعْمٌ مِنْ جَهَنَّمَ**  
لَا يَرْفَعُونَ لَهَا عَمْدًا وَلَا يَدْمَعُونَ  
لَا يَرْفَعُونَ لَهَا فِدْرًا وَلَا فُسْمًا

لَا يَرْفَعُونَ لَهَا فِدْرًا وَلَا فُسْمًا  
لَا يَرْفَعُونَ لَهَا فِدْرًا وَلَا فُسْمًا  
مَا لَمْ تَكُنْ مَرِيًّا لِي بِأَشْهَرِ الْمَرْمِ  
كَأَنَّمَا شَهَدَ الرَّءُوفُ رَأَى حَسَنَتَهُمْ  
كَأَنَّمَا عِزُّ الْعَاقِبِ مَلَأَ حَسَنَتَهُمْ  
كَأَنَّمَا وَدَّ لَوْ بَادَهُمْ قَصْدًا حَتَمَهُمْ  
**كَأَنَّمَا لِي بِأَشْهَرِ الْمَرْمِ**  
**فَمَا بِهِ لَوْ بَادَهُمْ قَصْدًا حَتَمَهُمْ**  
حَتَّى يَغْتَنَّهُمْ أَسْوَدُ مَرَاكِبِهِ  
حَتَّى يَغْتَنَّهُمْ خُكُوتُ مَرْزُوقِهِ  
حَتَّى لَفْتَهُمْ لَيْسُ مِنْ صَوَابِهِ  
حَتَّى أَتَتْهُمْ جَنُودُ مَرْعَسَاتِهِ  
**بِكُلِّ فَرْمٍ إِلَى حَيْثُ الْعَدَا فَرَمَ**  
يَجْرُ نَفْسُ مَنِيْبٍ عَزَّ مَجَامِعُهُ  
يَجْرُ شَوْفُ مَرِيْبٍ خَوْصُ الْحَاكِمَةِ



يَجْرُ نَجْعَ قُلُوبٍ فِي مَنْزِلِهِ  
يَجْرُ نَجْعَ خَمِيرٍ قَوْفٍ فِي مَنْزِلِهِ  
مَنْ سَأَلَ تَعَاوُدَ اللَّهِ رِيَّهُ  
إِذَا تَلَوَّاءَ آيَةٍ فِي الْحَدِّ فَقَدْ تَرَكْتُ  
إِذَا مَحَلَّ جِهَتِهِمْ بِاللَّذِّعِ فَقَدْ مَحَلَّتْ  
إِذَا قُلُوبُهُمْ بِالْحَوِّ فَقَدْ وَجَلَّتْ  
إِذَا جَرَّهُمْ تَارَ الْعَدَى أَشْتَعَلَتْ  
تَرْجِيهِ بِمَوْجٍ مِنَ الْإِبْطَالِ مَلَّتْ كَمِ  
مِنْ كُلِّ مَشْتَمٍ لِلْعَالِمِ مَكَ تَسِي  
مِنْ كُلِّ مَعْتَكٍ لِلزُّهْدِ مَشْتَمٍ  
مِنْ كُلِّ مَبْتَهٍ بِالنَّعْلِ مَفْتَرٍ  
مِنْ كُلِّ مَنْتَدٍ بِاللَّهِ مُحْتَسِبٍ  
مَصْلَحَةٍ مَا لِلْإِلَهِ غَيْرُ مَنْهَزٍ  
يُرْضِيهِ إِلَّا لَهُ بِمَا تَبْعِي مَشَارِكُهُ  
يُرْضِيهِ الْحَبِيبُ وَلَا يَأْوِيهِ مَعَارِكُهُ

بِرَبِّهِ الرَّسُولَ وَلَا يَسْتَرْحِمُونَكَ  
 بِرَبِّهِ **يُوجِبُ** بِجَمَلَتِهِ فِي الْقَوْمِ مَا لَكَ  
 بِسَطْوِ ابْنِ قُصَيْبٍ **الْأَكْبَرِ** **مُطَهَّرِ**  
 شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ حُرْمٌ يَنْجِزُهُمْ  
 شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ عِزٌّ يَجْهَزُهُمْ  
 شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ نَصْرٌ يَعْزِزُهُمْ  
 شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ **سِمَةٌ** **تُمَيِّزُهُمْ**  
**تُمَيِّزُهُمْ وَصِفَ جَلِيلٍ غَيْرَ مُنْبَسِلٍ**  
 بَانُوا عِزَّ الْقَوْمِ قَرَّوَا عِزَّ شَاكِيهِمْ  
 بَانُوا الْكَيْدَ شَتَّى يَحْوِمْ ثِيَابَ عِيَّتِهِمْ  
 بَانُوا تَسْلُوًا تَغْلُوا عِزَّ جَمَاعَتِهِمْ  
 بَانُوا عِزَّ الْجَنَسِ فِي شَبَهٍ بِطَاعَتِهِمْ  
**وَالْوَرْدُ يَمْتَلِئُ مِنَ الْمَيْمَةِ مِنَ الشَّيْءِ**  
 كَانَتْهُمْ نَسْرَجٌ أَنْ قَسَرُوا كَسْبًا  
 كَانَتْهُمْ فِي الْكُوفَةِ أَنْ جَرَدُوا أَفْضَحًا



كَانَهُمْ اسَدٌ اَزْ بَاشَرُوا حَرْبًا  
كَانَهُمْ فِي كَهْوٍ الْخَبْرُ يَلْتَبِ رِبَالُهُ  
مِنْ حُسْنِ اَمْسَالِهِمْ مِنْ مَحْضٍ فَهُمْ  
عَلَى الْاَعْيَادِ شِدَادُ مَا بِهِمْ فَاسْتَلْ  
عَلَى الْجَهَادِ حَرَامُ مَا بِهِمْ فَاسْتَلْ  
عَلَى الْفِتَالِ صَبْرٌ خَيْلُهُمْ كَيْلُ  
عَلَى الْجَهَادِ ثَبُوتُ مَا لَهُمْ مَيْلُ  
مِنْ مَشْرِقِ الْحَزْمِ كَمْ مِنْ شَكَّةٍ الْخَرْجُ  
تَهْلِي اِلَيْكَ سَمَاةُ الزُّهْدِ وَفَرْقُهُمْ  
تَهْلِي اِلَيْكَ خَطَالُ الْحُبِّ وَدُخْرُهُمْ  
تَهْلِي اِلَيْكَ هَبَاتُ الصَّبْرِ خَفَرُهُمْ  
تَهْلِي اِلَيْكَ رِيَالُ النَّصْرِ فَشَرُّهُمْ  
اَحْبَبُ بِمَلْحَمَةٍ مِنْ كَيْبِ النَّشْرِ  
تَهْبُ مِنْ خَوْارِضٍ فَارٍ لَازِمٌ  
تَهْبُ مِنْ سُلْدَةٍ قِبَاقِ مَكَارِمِ

تَهْبُ مِنْ بَغْيَةٍ حَلَّتْ مَرَامُهَا  
تَهْبُ مِنْ رُقْصَةٍ كَلَّتْ مَعَالِمُهَا  
فَتَحْسِبُ الزُّهْرِيَّةَ كَمَا كَلَّمَ كُلُّكُمْ  
الْمَصْدَرُ وَالْبَيْضُ حُمُرًا لِلْعَلَّاتِ بَدَتْ  
الْمَصْدَرُ وَالْبَيْضُ حُمُرًا لَهَا مَهْمُ حَصَدَتْ  
الْمَصْدَرُ وَالْبَيْضُ حُمُرًا لَهَا مَهْمُ بَدَتْ  
الْمَصْدَرُ وَالْبَيْضُ حُمُرًا لَهَا مَهْمُ بَدَتْ  
بِمَا قَوْمٌ صَمَوْنَ نِيْلُ شِدَاهُمْ  
كَمْ اُرْعَبَتْ مِنْ عَدُوِّ طَارٍ مَقْتَضِي  
كَمْ اُنْجَسَتْ مِنْ جَهْوَانٍ مَنَجْرِدِ  
كَمْ اَفْهَرَتْ مِنْ جَرِيرِ رَاحٍ مُتَسَرِّحِ  
كَمْ غَادَتْ فِي بَقَاعِ الْاَرْضِ مُكْرَحِ  
مِنْ الْعَرَبِ كُلِّ مَسْوَدٍ مِنَ الْاَلْبَسِ  
وَالْكَاثِمِينَ سُوءَ الشُّرُكِ قَدْ هَتَكَتْ  
وَالْكَاثِمِينَ جُنُودَ الْكُفْرِ قَدْ هَرَكَتْ



والكاتبين سبيل الرشيد فلهذا سلكت  
والكاتبين بسبب الحكيم ما تركت  
له ليل فوق على كعبه لم يترك  
ولم تدع عن التعلل فوفو ملكه  
ولم تدع عن مزيد عن د فمع مكنمة  
ولم تدع عن مزيف ان فافو مكنمة  
ولم تدع عن منهم في كل ملك مكنمة  
افلامهم في جسم غير منهم  
ان اقبل الابل لم تضع جنوبهم  
ان وصلوا الصوم لم يضعف منيهم  
ان باسروا الحرب لم تفزع فلو بهم  
ان اقلع في جامع الهيكل حكيمهم  
محرط الكمال للشام والهم  
حكيم علم بغير السجع مشتملا  
حكيم وعظما في لب ليس مفتحرا

حكيم في ابوجه الحرب مختبرا  
حكيم رشيد ليدل على الحرف مشتملا  
نصا ممت محمد اذ ما صفت الصمم  
كانت فلوب العدا من رغبهم شوقا  
كانت فلوب العدا من جندهم حرفا  
كانت فلوب العدا من خبوتهم فلفا  
كانت فلوب العدا من باسهم قرفا  
مما اذ عنهم من الاموال والنعم  
فلوبهم صرفت عن رشدها عدلتا  
فلوبهم مرضت اقدامهم زلتا  
فلوبهم عميت ابطالهم فشتا  
فلوبهم رجفت الابلابهم عذلتا  
فما اقر فخير اليهم والتسليم  
هم الهداة لم يرفقوا معالهم  
هم الكرام فلا تغدوا مكارمهم



هَمَّ الْأَسْوَدُ إِذْ أَهْرَأَ صَوَارِمَهُمْ  
هَمَّ الْحَبِيبُ **أَلْفَ سَلٍ عَنْهُمْ مَصَادِمَهُمْ**  
**وَسَلَّمَ مَكَا** هَمَّ عَنْ وَصِيحَةٍ بِسَلَامٍ  
وَسَلَّمَ قَاتِلَهُ كَأَنَّ بَغْرَ بَسْمِهِمْ  
وَسَلَّمَ مَعَانِدَهُمْ عَنْ عِزِّ نَصْرِهِمْ  
وَسَلَّمَ حَامِلَهُمْ عَنْ عِزِّ مَرْصَدِهِمْ  
وَسَلَّمَ مَبَارِزَهُمْ وَالْمُتَنَفِّ بِهَمِّهِمْ  
**مَا نَدَا رَأَاهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ**  
وَسَلَّمَ أَوَّلِي بَابِهِمْ إِذْ بَرُوا أَشْرَدًا  
وَسَلَّبُوا سِلَاحَهُمْ إِذْ فَرَمُوا السَّيْدَ  
وَسَلَّمَ جَلَّالَهُمْ عَنْ كِبَرِهِمْ كَمَدًا  
**وَسَلَّمَ خَيْبَرًا وَسَلَّمَ بَدْرًا وَسَلَّمَ الْحَنْدَا**  
**وَسَلَّمَ هَوَازِينَ عِزَّ رَأَاهُمْ**  
مَوَاكِزَ قَاتِلُوا فِيهَا فَمَا جَبَّتْ  
مَوَاكِزَ قَمَارِ بَحْرٍ فِيهَا فَمَا وَتَسُو

١١

١٢

مَوَاكِزَ كَمَّ بِهَا مِنْ عِثْرَةِ هَتَسُوا  
مَوَاكِزَ جَلَّالَهُمْ وَأَفِيهَا فَمَا وَتَسُو  
**فَصَوَّلَ حَتَّى لَهْمَ إِذْ هَمَّ مِنَ الْوَيْحِ**  
حَتَّى نَفَّوْا مِنْ نَأْيِ عِزِّ رَيْشِهِمْ  
حَتَّى إِذَا الْعَمَدُ إِزْهَابُ مَوَاكِبِهِمْ  
حَتَّى هَمَّ شَرْفُهُمْ فَتَى لَمَغْرِبِهِمْ  
**حَتَّى عُدَّتْ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَبْقَ بِهِمْ**  
**عَزِيزَةُ الدِّينِ لَمْ تَفْقَهُمْ وَلَمْ تَنْظُرْ**  
أَبْكَالَ فَبَلَّتْهَا قَارُ وَأَبْطَلَهُمْ  
أَبْكَالَهُمْ وَلَيْتَهَا سَادَ وَأَبْصَدَ فَمَهُمْ  
أَبْكَالَ نَصْرَتَهُمْ أَحْصُوا نَصْرَهُمْ  
أَبْكَالَ مِلَّتِهِمْ أَفْذَأَ مَجْتَبِيهِمْ  
مَنْ رَعَدَتْ عِزَّتُهُمْ مَوْصُولَةُ الرِّحْمِ  
مَكْفُولَةُ بِشَفِيعِ الْخَلْفِ مِنْ لَهْمِ  
مَكْفُولَةُ بِعَكِيمِ الْفَدْرِ مِنْ عَرَبِ



مَنْ كَقَوْلِهِ بِأَجْلِ النَّاسِ فِي نَسَبِهِ  
**مَنْ كَقَوْلِهِ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرٍ أَيْ**  
**لَهُ عَلَيْهِ أَحْزَانٌ غَيْرُ** **نَحْمُ**  
يَعْنِي هَلْ يَدُ بِهِ الْأَرْحَامُ فَدَوَّصَلَتْ  
يَعْنِي مِنْ دَأْتَهُ أَوْ صَافَقَهَا كَقَوْلَتْ  
يَعْنِي مِنْ عَنَهُ غَرَاءُ الْهَدَى نَفَلَتْ  
يَعْنِي كَقَوْلِهِ مِنَ الْأَكْكَاءِ فَدَوَّصَلَتْ  
**وَعَيْنٌ بِعِلْقَةٍ تَيْتَمُ وَلَمْ تَيْتَمُ**  
وَمِنْ جَرَتْ لِحْشُوعِ الْقَلْبِ عِبْرَتُهُ  
وَمِنْ عَالِي هَدَى خَيْرِ الْخَلْقِ وَكَرْتُهُ  
وَمِنْ بِلَا نَدَى زَانَتْ مِنْهُ بِشَرَّتُهُ  
**وَمِنْ تَكْرُرِ رَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ**  
**يَعْنِي بِتَكْرُرِ عَزَائِرِهِمْ تَغْنِيمُ**  
وَمِنْ مَقَامِ بَيْتِهِ إِعْظَامُ مَوْكِبِهِ  
وَمِنْ وَجْهِ أَهْلِهِ إِجْلَالُ مَنْ سَبَّه

وَمِنْ وَجْهِ أَهْلِهِ تَشْرِيفُ بَيْتِهِ  
وَمِنْ وَجْهِ عَنَائِيَّتِهِ قَامُوسُ بَيْتِهِ  
إِنْ تَلَفَهُ الْأَمْسُ فِي أَجْلَامِهِ أَتَجَمُّ  
وَلَنْ تَرَى مِنْ صَعْبٍ غَيْرِ مَغْتَمِّهِ  
وَلَنْ تَرَى مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُخْصَرِّهِ  
وَلَنْ تَرَى مِنْ صَدِيقٍ غَيْرِ مُفْتَحِرِّهِ  
**وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيِّ عَيْنٍ مُشْتَرِكٍ**  
**بِحَاكِمِهِ فِي كَقَوْلَاتِهِ فِي عِلْقَةٍ**  
وَالَّذِي كَيْتَمِي غَيْرِ مُشْتَرِكٍ  
وَالَّذِي مَنِيَّارِ غِيَا عَيْنٍ مُسْتَمِرِّ  
وَالَّذِي وَفِي حَيْثُ غَيْرِ مُرْتَفِعٍ  
وَالَّذِي مَرِيدُ حُبِّ عَيْنٍ مُشْتَرِكٍ  
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَضِ  
أَحْلَانِ بَعْدِهِ فِي أَهْلَانِ بَيْتِهِ  
أَحْلَانِ صَدَقَةٍ فِي أَهْلَانِ بَيْتِهِ  
أَحْلَانِ وَدَعَةٍ فِي دَارِ بَيْتِهِ



احل امته في حيز مملته

فيمته خلوا به خلوا به

نالوا غنما به من سحر نالوا

نالوا اجتنابا به من اثم حائثه

نالوا اخترازا به من غم رتاكته

نالوا امانا به من كل حال ثلثه

كاليت حل مع الاشبال في اجم

كم ابرار راحة المختار من عمل

كم رغبت سنة المقصوم في عمل

كم خبيت من شفي خاب في امل

كم جدك كملت الله من جدك

وانه خفت حجابا من ملجء فعم

وكم لحام لها من نصرة بهرت

وكم لفار بها من عيرة فكثر

وكم حوت حكا من حمها كثر

وكم لمتهم من حجة خف

فيه وكم حمة اللغز من خصر

كفاد بشر غير الخلو فخر

كفاد على اله في الحشر مبزر

كفاد تعيلا في البعث منجز

كفاد بالعلم في راس معجز

ومما به غصة القول من العجز

ومزج عاء يغفر ان لم يشر فسته

ومزك كمالا واولا او تشرفه

ومزحنا وان قلا وبمذنبه

ومز علوم واداب ومعروفة

في الجاهلية والتأديب في التيم

خده مته بمدح في تاء بده

خده مته بمدح في تف ربه

خده مته بمدح في تح ببه

خده مته بمدح في استفيل ببه



انما ان له وكره اليه الوقت في منتهى يوم  
بجاهه نالت ما املت من ايام لي  
بجاهه ان تحب الغفران من ايام لي  
بجاهه تنجو من خوف ومن وجل  
بجاهه ترغب الفقار في خوف  
ند نوب عمر ماضي في الشجر والحد  
ان فصح نبي وراي في تاسيسه  
ان جر على شرابا زلزال به  
ان قال مكاتب رادك مصابيه  
**ان فله اني ما تخشى عموافيه**  
**من ريشه وقر ولسه فته به**  
في البعث تشد به فوان اذ في حرف  
في نكالك حازد ووالا ليل والحمو  
في نومه اخش من هزله ومن حرف  
في موقف العشر معقودا في عنده

كأن به جاهد في شهر النعم  
اكتعت نفسي به عز اذ في تاسيسه  
اكتعت جهله زمانا زدت فيه عسى  
اكتعت رجسا رجما طالما خلا  
**اكتعت غير الصبر في الحالتيروما**  
**من كاع الصبا في قلبه في هلاله**  
زمان عمر في ماضي في اللهو وانصر ما  
زمان عمر في انشهي وانفايم انك ما  
زمان عمر في اروي وجد انه انك ما  
زمان عمر في انفضي والشيا لا ح وما  
**حصلت الا على الاثم والنم**  
في خسارة نفسي في فخر ارتقا  
في خسارة نفسي في عار ارتقا  
في خسارة نفسي في جوار ارتقا  
**في خسارة نفسي في جوار ارتقا**



لَمْ تَشْرَبْ إِلَهَ يَرْبُ الدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمَعْ  
 مِنْ رَجُلٍ مَخْمُومٍ مِنْ جُودٍ بِإِحْسَالَةٍ  
 وَمَنْ بَدَّ وَزَرَ ضَرْعَ عَزَبَةٍ بِإِحْسَالَةٍ  
 وَمَنْ يَتَوَبَّحُ الْوَقَامُ مِنْ وَغْدٍ حُلْدَةٍ  
 وَمَنْ يَبْعُ إِجْلَامُهُ رَعْبًا **إِحْلَالَةٍ**  
**هَذِهِ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَيْعٌ بِأَمْرِ مَخْمُومٍ**  
 وَكُلُّ مَنْ شَرِبَ إِلَهَ دُنْيَا وَزَهْرَتَهَا  
 وَكُلُّ مَنْ بَكَتْ مَلْتَدًا بِكَ شَرَّتَهَا  
 وَكُلُّ مَنْ خَدَّافَ مِنْ حُلْدَاءٍ خَضَرَّتَهَا  
 وَكُلُّ مَنْ بَاعَ آخِرِيَهُ بِضَرَّتَهَا

بَيْعًا إِلَى الْعَبَسِ نَزَلَ بَيْعٌ وَفِي سَلَمٍ  
 أَرْزَدَتْ وَزَرَ أَفْكِي غَيْرَ مَنْقَبٍ غَرَّ  
 أَرْسَاءَ فَعَلِي وَفَعْفَدَ بِغَيْرِ مَرْتَعَةٍ  
 أَرْسَمَتْ نَفْسِي وَفَعْلِي غَيْرَ مَنْتَهَى هُفٍّ  
 أَرْزَدَتْ نَبَاً **فَمَا عَقْدِي بِمَنْتَهَى فَضْلِهِ**  
**وَلَا رُفْقًا بِمَنْتَهَى بَيْعِي**  
 وَلَا أَرَى الْمَارِدَ إِلَّا شَفِي يَصْلُدُ مِنْ  
 وَلَا بِأَعْوَابِهِ نَفْسِي يَعْلَانِي  
 وَلَا بِتَفْسِي كَهْ الْوَاحِي يَكْلُمُنِي  
 وَلَا أَفْتَرِي بِنِزَائِي بِأَعْدَائِي  
**مَنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمَنْتَهَى صَرْفِي**  
 وَأَنْتَ تَغْلِي بِهَذَا مَنِي وَأَمْنِي شَيْ  
 فَإِنْ خَرِبَ لَهَا مِنْ خَيْرٍ تَرْجِيئِي  
 فَإِنْ لِي خَدْمَةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيئِي  
 بِهِ وَأَمْنًا فِي نَفْسِي **إِلَّا غَيْرَ مَنْتَهَى بَيْعِي**

وَأَمَّا أَمْرُهُمْ فَهُوَ الْقَضِي



كذلك المزمع حبه في الدفتر شالظ السالفة  
كذلك المتسبح بالكتبنا فليس له  
كذلك المزمع في الصدور حاميلة  
كذلك الكرام في سماءه كإفلاحة  
**محمداً واهل بيته وأولاد آل محمد**  
إن لم أر كنيته يا عكبة الجسد  
إن لم أر يد رهايا خفة الكبد  
إن لم أر لجاهه يا حشمه الأبد  
**إن لم يكن في معاد به أخذ أبي بكر**  
**ومنه في من ركب النار والضلع**  
ولم أكن عز سبيل الغي مفتوحاً  
ولم أر من سلا من زارة رشداً  
ولم أر ذو حوضه مع حشر السعداء  
ولم أر من شيع المذنبين عداً  
فضلاً وإلا فليأزلة القدر

حاشاه أن تلحقه إلا كذا إخراج منه  
حاشاه أن تدرك الأسواء ناكمة  
حاشاه أن يتشرب في الآخر جوارحه  
**حاشاه أن يحرم التراجع مكارمه**  
**والله فخذ حذوه بالاحتفال الكريم**  
أوتلف النار من ذنب جوارحه  
أوتك شف الله في العقب فضائحه  
أوعنه لا يرقع القامد في قبائحه  
أول أن يغيب يوم الحشر ماله  
أول يرجع الجار منه ضمير مخدوم  
ولن تر النفس ملك حوضه العيش  
ولن تهازل أكل المصطفى رغيش  
ولن تبالي أكل من حوضه شربش  
**ولن يفتوت الغنى منه بعد أثرتش**  
**أخذ هو كمن الغنى للبايعين العيش**



من جعله في غم من خوفي منتقش  
من حزنه كنعاني في موفي العكش  
من هو المنكره بنفسه فانك  
من الحياء اشبه بنفسه تتع  
ان الحياء ينبت **لا زهارة ولا كرم**  
ولم ارد حبيبه صلابها وضعت  
ولم ارد شهده قايلا كالمالسة  
ولم ارد مزانه اجاءت به رجعت  
ولم ارد زهرا **سرة الدنيا التي فحقت**  
**سيرة الدنيا في الدنيا والخيم**  
اخيه استمع وصفاها ويجمع ملامع  
اخيه مواهبها كم قد بها اخذت  
اخيه فكم خففت من عامل رفعت  
اخيه اجتنبها ودهما انها اخلاعت  
قد ازدهر بما انشأ على

ومنذ لبني منادى المذبح صائحه  
ومنذ بيننا بالتشكيب واسعه  
ومنذ صوغت بالهياي رواجحه  
ومنذ الرمت **افكار** **مرايح**  
**بحوث** **كل ما انشأ من تشكيب**  
وان كلفت به في حل مشك لة  
وان رغبت به في دفع مهولة  
وان دعوت به في كشي مغضلة  
وجدهته في خلاص خيم ملتزم  
يا كرم النور في تشكيب منسبه  
يا كرم الرسل في تفديهم مؤكبه  
يا كرم النور في تشكيب مؤكبه  
**يا كرم العلوم** **الي من الود به**  
**من لقي** **وقد شجر** **من كرم**  
ولا حبيب من النير ازبوع



ولا صدق يوفى منده ينحس  
ولا رقي الى الخيرات يرشده  
ولا شفع من الاهل هو الينف  
سورك عنه حلوا الخلد العجم  
ولنا راع ولنا خسر من العلام  
ولنا خفاف ولنا تشفي بمكتسب  
ولنا جازي به يكتمه صلب  
ولنا خير رسول الله جاهد في

ان جوك يا مصكقي يا حياية الامل  
ان جوك يا سبي يا خاتم الرسل  
ان جوك تنفني من سبي العمل  
ان جوك في موفيا الا هو التشيع  
ان الكريه تعالى باسم منت  
فان من سرك السع او فخرتها

فان من حسنك الحسن ونضرتها  
فان من نورك الخضرا وغبرتها  
فان من جودك الله نيا وصرتها  
وما عرفت جنة العود في  
وكل زهد فمنك الرضا ترفع  
وكل هدي فمنك الناس تشيع  
وكل جود فمن معناك مهيع  
وكل من نال علما منك مشيع  
ومن علومك علم النوح والفلم  
يا نفسي لا تخزي من شيتة هممت  
يا نفسي لا تشقي من جرعة قدمت  
يا نفسي لا تياس من رحمة هممت  
يا نفسي لا تفك من رلة حكمت  
وما افتحاما يلجى منك مفرقة



فَدَانَتْ مَامَكَ يَغِي مَنَكَ تَحَرَّرَ  
وَمَاءُ ثَمَامَكَ بِالْأَحْبَابِ كَمَشْعَرَةٍ  
فَمَا الْكَبَابُ بِرَتْبِهِ عَنكَ مَغْفِرَةٌ  
إِنَّ الْكَبَابَ فِي الْعَفْوَ كَاللَّحْمِ  
لَعَلَّ الْجَوْدَ مَنَعَ النَّفْسَ بِلَهْ مَهْلٍ  
لَعَلَّ الْفَقْرَ خَلَّوَالِ رَحَامٍ يَرْحَمُهُ  
لَعَلَّ الْإِكْرَامَ وَالْإِكْرَامَ يَكْرُمُهُ  
لَعَلَّ رَحْمَةً رِي حَيْرَ يَفْسُهُ  
تَقَرَّرَ أَمَّا بَابُ الْقَدْرِ وَالْإِكْرَامِ  
أَوْ حَيْرَانُ نَعْمَ بِالْإِسْلَامِ تَمَّ هَدَى  
أَوْ لَا يَخْذِفُهُ عَدَابًا مَثَلُ مَنْ جَحَدَا  
أَوْ يَغْفِرُ عَزَّ كَيْلَ مَامًا خِفَا وَبَدَا  
أَوْ حَيْرَ يَكْظُرُهُ اللَّهُ بَيْنَ عَفَا  
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصِيَانِ فِي الْفُسْطَمِ  
يَارَبِّ وَارْحَمْ وَفِيرَا دَلْ مَرْفَعَةٍ

يَارَبِّ وَالْكَفَّ بِعَيْنِهِ خَلَّ فِي عَفَا  
يَارَبِّ وَارْكُفْ أَسِيرًا خَلَّ فِي عَفَا  
يَارَبِّ وَارْجَعْ رَجَائِي عَنِ مَنَعِكَ  
يَا خَيْرَ مَزِينٍ يَحْيِي بَابَ رَحْمَتِ النَّاسِ  
وَلَا تَدْفِنِي فِي الْيَمِّ الْخَوْفِ وَالْوَحَلِ  
وَلَا تُكَلِّمْنِي بِالشَّرِّ وَالْخَجَلِ  
وَلَا تُؤَاخِذْنِي فِي فَوَاقِي عَفَا  
وَلَا تُخَيِّبْنِي عَارَ أَحْيَا بِأَمَلِي  
لَا يَكُ وَارْجَعْ رَجَائِي عَنِ مَنَعِكَ  
وَالْكَفَّ بِيُوسُفَ أَرْخَوْفَ أَخْ هَلْ  
وَالْكَفَّ بِكَ أَمْرِي بِالْكَتَابِ حَصْلُهُ  
وَالْكَفَّ بِمَرْفَعَةٍ أَنْفَ صَاوِكَمَلُهُ  
وَالْكَفَّ بِعَيْنِكَ فِي الْعَدَا زِيَارَتِهِ  
هـ مَغْنَامُهُ مَعَ الْأَسْمَى يَنْهَلُ كَالْإِيمِ  
فَاغْنِهِ لَهُ إِنْ خَوْفَ النَّارِ الْخَلَّةُ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَهَذَا فِي لُصُفَةِ الدَّيْرِ  
الْحَلِيقَةِ عِندَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

كَبُرَ الْبَدْرُ حُسْنًا أَنْ يُفَادَ الْفُكَيْمُ هَلْ  
فِي زَهْرٍ وَلِلْكَتَابَةِ لَمْ تُكْثِرْ هَلْ  
وَحَسْبَ عَصُورَ الْبَارِ أَنْ فَوَامَهَا  
يُقَاسَرُ بِهِ مِيلَادُهَا وَنُصِيحُهَا  
أَسِيرَتِ خَيْلُ مُكَلِّفَتِ الْحَاظِ هَلْ  
فَضَى حُسْنُهَا أَنْ لَا يَفُودَ أَسِيرُهَا  
تَهَيَّأَ بِهَا الْعُشَا وَخَلَقَ حَبَابُهَا  
فَكَيْفَ إِذَا مَا هَذَا مِنْهَا تَسْقُورُهَا  
وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ غَرَّتْ بِشَخْصِيَّةٍ  
إِنِّيهَا فَمِنْ شَأْنِ الْبَدْرِ وَرَغْوَرُهَا  
وَكَمْ نَصْرًا فَأَدَّتْ إِلَى الْفَلْبِ حَاشَا

يَفْجَعُ أَنْفَاسَ الْخَلَائِقِ رَفِيعُهَا  
فَوَا عَجَبًا كَمْ قَسَلَتْ الْأَسَدُ فِي الرُّغَا  
وَبَسَلَتْ مِنْ أَعْيُنِ الْخُورِ حَوْرُهَا  
فَتَوَرَّ الصَّبَا عِنْدَ الْفَرَا عَ يَشِيَّتْهَا  
وَمَا يَزْهَقُ إِلَّا جَهْلًا ٢ فَتَوَرَّهَا  
وَجِدْ وَهْ حَسْرَةٍ فِي الْخَدِّ وَدَلْهِيَّتْهَا  
يَسْتَبْ وَالْكَرِي فِي الْقُلُوبِ سَعِيرُهَا  
إِذَا أَنْشَأَهَا مَفْلُتِ خَرَصَ صَدْعُهَا  
جَنَانِي وَفَالِ الْقَلْبِ كَادَتْ كُرُهَا  
وَسِرِّي كِبَاءُ مَشْرِ قَلْبِي شَمُوشُهَا  
عَلَى حَلَةٍ عَدَّ النُّجُومَ بَدْرُهَا  
ثُمَّ نَعَّ عَمَّا فِي الْكِنَاسِ أَسْوَدُهَا  
وَنَحَّى مِنْهَا تَحْوِي الْفُضُوزَ صَفُورُهَا  
تَعَارَ مِنَ الْكَثِيفِ الْمَلِمِ حَمَاتُهَا  
وَبَغَضَتْ مِنْ مِيرِ التَّسِيمِ غَيُورُهَا  
إِذَا مَا رَفَى فِي النَّوْمِ كَيْفَ قَائِدُهَا



تَحِيلُهُ فِي الْيَوْمِ ضَيْقًا يَزُورُهَا  
تَكْزُرُنَا قِيعًا عَدُوًّا تَنَا السِّفْلَةَ تَحْيُونَهَا  
وَلَدُنَا قِيعًا وَلْتَنَا النُّحُولُ خِصُورَهَا  
وَزُرْنَا وَأَسَدُ الْحَيِّ لِحَاكُمَهَا  
وَيَسْمَعُ فِي عَمَاءِ الرِّمَاحِ زَيْبَرَهَا  
فِي سَاعَةِ عَدُوِّ اللَّهِ الْقَهْبِ قِيعًا  
يَرَى عَمْرَأَتِ الْمَوْتِ تَمَرُّ زُرَهَا  
وَلَمَّا أَلَمْتُ لِلزَّيْلَةِ خَلَسَتْ  
وَسَجَفَ الْيَوْمُ مَسِيلَاتِ تَشُورَهَا  
سَعَتْ بِلَيْسَ الْوَأَشُورِ حَتَّى جُحُولَهَا  
وَنَمَتْ بِنَا الْأَعْدَاءُ حَتَّى عَيْسَرَهَا  
وَهَمَّتْ بِنَا الْوَلَا عَدُوًّا تَشْعُرَهَا  
خَصِرُ الْأَصْبَحِ لِلْكَرْفِيدِ تَهْجُورَهَا  
لِيَا لِي يَغْرِبُ زَمَانِي عَلَى الْعَدُوِّ  
وَأَزْمَلْتُ خَفَا عَلَى صَدْرَهَا  
وَيَسْعُدُ فِي شَرْخِ الشَّيْبَةِ وَالْفَنَمِ

أَخَانَهَا افْتَارَهَا وَفَتِيرَهَا  
وَمَدَّ قَلْبُ الدُّهْرِ الْحَزْزَ صَابِرَهَا  
صَبُورًا عَلَى حَالِ يَفْلُ صَبُورَهَا  
فَلَوْ تَحْمَلُ إِلَّا يَوْمَ مَا أَنَا حَامِلُ  
لَمَّا كَادَ يَحْوَا صَبْغَةَ الْبِلَانُورَهَا  
سَلَا صَبْرًا مَا أَنْ تَدُومَ صُرُوفَهَا  
عَلَيَّ وَمَا تَسْتَفِيمُ أُمُورَهَا  
فَإِنْ تَكُنْ الْخُسَاءُ أَيْ صَحْرَهَا  
وَأَنْ تَكُنْ الزَّيْلَةُ فِي فَصِيرَهَا  
وَفَدَا رَتَبُ يَثُوبِ الْكَلَامِ نَحْسَهَا  
عَلَيْهَا مِنَ الشُّوشِ الْحَمَاءُ جَسُومَهَا  
كَأَنَّهُ بِأَحْشَاءِ السَّبَاسِ خَاكِرَهَا  
فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا وَشَخْصِي ضَمِيرَهَا  
وَصَادَ يَتِي الْأَحْشَاءُ عَكْرُ بَالَهَا  
يَعْرِى عَلَى الشَّعْرِ الْعَبُورِ عُبُورَهَا  
يَنُومُ بِهَا الْخَرِيتُ نَدْمًا بِالنَّفْسِ



اذا اختلفت حبالها وسخورها  
اذا وكنتها الشمس من العبابها  
وانتسلكتها الریح كالهريرها  
وان قامت الحیباء ترصد الشمسها  
اصيلا اداء الكرو منها هجیرها  
فجنب عنها الحدار جنبوها  
وتكبر عنها في القبول كدورها  
خبرت مرامها ارضها وفلتها  
وما كفتل الارض من الاخیرها  
عكسة مرفع الامور عثارها  
كثير على وفي الصواب عشورها  
الذم من الانعام رجع يغامرها  
واكيب من سجع الفدیلها  
تساهلهم شكر العیش عيساؤها  
لكحول السر ولم یوالا لشكورها  
حروفا كنونات الصرافا صحت

تحك على حرس القیاف سخورها  
انما تكتمت نخم القلاید فی البری  
تقلد لها خصر الریح ونخورها  
كولها كویلها فاعتدت وبصرها  
تجول علیها كالوشاح خفورها  
يعبر عن فرك الحیز انیسها  
وبغرب عما فی الصمیم ضمیرها  
تسیر بها نحو الحجاز وقصدتها  
ملاعب شعیر بابل وفصورها  
فلما ترامت عز زروق ورملها  
وعاج على اعلام نجد وفورها  
وصدت عیمناع شمیمك وجاورها  
ربی فكبر والشهب قد شفت نورها  
وعاج بها عن مل عاج دلیلها  
فقامت لعم قار المراد صدورها  
عدت تنفا ضانا المسیم لانها



الى نحو خير المسلمين مسير قبا  
تري الحصى شوقا من سبع الحصى  
لديه وحيي السلام بعينه  
**الى خير** مبعوث الى خير امته  
الى خير مغرور دعا بشيرها  
ومناحم مدته مغرور ضعه نار فارس  
وزلزل منها عزلتها وسريتها  
ومن تكففت ثورته موسى بفضلها  
وجاء به اجيلها وزبورها  
ومن بشر الله الامم بآياتها  
مبشرين ما كراخ نه ونذيرها  
**فسمي** خير الامم سليل باسرها  
واولها في الفضل وهو اخيرها  
في آية الله التي معه تجللت  
على خلفه احق الضلال كفهورها  
**عليه** سلام الله يا خير من

الامة لولا دام غرورها  
**عليه** سلام الله يد خير شامها  
اذ النار صم الكفر من حصنها  
**عليه** سلام الله يا من تشرق قشورها  
به الا نسر كبرا وانتم سرورها  
**عليه** سلام الله يا من تعبدت  
له الحز وانفادت اليه امورها  
تشتت في الافدام لما تابعت  
اليك خكاها واسم مريتها  
وعاخرت الافواء نور عيونها  
بشي بك لما قبلته تغورها  
فطاب راسها البر وسرف فصرتها  
المر تر للتقصير فكت شعورها  
ولو وقت الوقاد قدرك حقه  
لكان على الا حد او منها مسيرها



لأنك سر الله والاية التي  
بجلك جعل كلمة الشئ نورها  
مدينة علم وابن عمك بانيها  
لم تتركها الباب لم يوت سورها  
شمو سر لكم في الغر ب ردت شموها  
بكم وركم في الشئ وشفقت بدورها  
جبال اذاما السهوب في كك جبالها  
نور اذاما الا زمر عارت تخورها  
فقال ك خير الا والعترة التي  
معبت من نغم فليل شكورها  
اذ اجولت للبذل في انظارها  
وان سو جلت في الفضل عز نخيرها  
وكعبك خير الصب والغر التي  
بها امث من كل ارض تغورها  
كما حماة في الفراع وفي الفس

اذ اشك فريتها وكامر وفورها  
ايا صاها والوعد الامير وعنه  
بشئ في الاخشروانت بشيرها  
بعثت الاماني عاكلات لتبتغ  
نحو اذ فجاءت حاليات تخورها  
وارسلت اما الا حما صابكونها  
النير في عادات مثولات كخورها  
**النير في الله** اشكوا حانها  
يوان في الجبال الراست صغيرها  
كباير لو تبنى الجبال عملها  
له كك ونادي بالتبور ربيها  
وغالب كمنه بل يفيني انما  
ستمع واز جلك وانت لسفيرها  
لاني رايت العز ب تغفر بالعصا  
وتحم اذاما امها مستجيرها



فد كينفا بمن في كفه أوزر والعصا  
تظلم بنوا الأما والوهو خفيها  
ويتزيى في نجر واني فد متامد حتم  
فخصر خا كركي ان لا يجيب خفيها  
ترويه علي السامعير فكارها  
ويعلوا عيوز النكير فصورها  
هي التراح لكز بالمسامع رشفها  
علي انصا تفنر و ينفى سرورها  
واحد سري وائي فد جلوتها  
عليه واملأ السماء حضورها  
ترويه بها انفس الجزاء فكلها  
مغيرا بان تمسي وانت مغيرها  
فلا بن هي فد اجزتا ببرد  
عليه فاشترى من ذويه وفيها  
اجز في اجز في واجز في اجز مدعي

بترد اذ اما النار شت سعيها  
وقابل بناها بالقبول فكلها  
عن ايسر فيك والقبول مهورها  
فيا زانها تكو يلهما والكم اذها  
فد شانهما تفصيرها وفصورها  
اندا ما الفوا في لم تحك بصواتك  
فسيبان منها جمها ويليس هزل  
بمد حكا تمت حجت وهو حجت  
علي عصبة يكفر علي فخورها  
افم بشعر ثرفضلك واصفا  
علاكا اذ اما النار فحت شغورها  
واسمها في نظم الفوا في وم افل  
خليلي هل من رفعة استعيرها

اشهد  
محمد التهامي



فذكر الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

**حَرْقُ** الحجاج بن يوسف الثقفي  
بن عبد الحميد بن كعب بن زهير بن  
سلمة المزني عن أبيه عن جده قال  
قال خرج كعب بن جابر بن زهير  
بن سلمة إلى العراق وقال  
يجير لأخيه كعب أثبت في الغنم  
حتى أتته فأتته الرجل يغيثني صلى  
الله عليه وسلم فأسمع كلامه وأ  
عرق ما كان عنده فإقام كعب  
ومعه بن جابر وعمر عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأسلمه وأسلمه  
وأسلمه بأخيه كعب  
وف

ه إلا أن بلغني عن جابر بن  
وهو الكايم فقلت وتعدا هذا  
ه مفسدا بها المأمور كاسار وية  
ه وأنهدا المأمور منها وعلكا  
ه فجارفت أسباب الهد وتبعته  
ه على أي شيء وينبغي في ذلك  
ه على من في لم تلب أمولا أيا  
ه على يد ولم تعرف عليه الخاطي  
**فانص**

**الشعر**  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدر  
دمه وفال من في منكم كعب بن  
زهير فليقتله فكتب يجير الزكعي  
انجاء ففأهدر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دم ما أحسن ناصيا  
**ف** كتب إليه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما جاءه أحرق في يشهد



اِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا  
فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ مَا تَقَلَّمَ الْأَمْثَلُ مَا  
سَلَّمَ وَأَقْبَلَ الْغُرُورُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ أَجَابَهُ بِمَنْزِلِ الْأَنْبِيَاءِ فِي قَوْلِهِ  
إِلَّا أَيْلَافًا عَيْنِ بَعِيرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى آخِرِهِ

## وَقَالَ

وَمِنْ مَنَاقِبِ كَعْبٍ أَقْبَلَ الْكَلَامَ فِي آتِ  
تَلَوَّمَ عَلَيْهَا بِأَكْبَلٍ وَفِي آخِرِ  
لَهُ رِيَّوْمٌ لَا يَنْجُوا وَلَا يَسْرِبُ مَقْلَتِ  
مَنْ النَّاسِ الْأَكْثَرُ الْغَلْبُ مَسْلَمٌ  
إِلَى اللَّهِ لَا الْغَزْرُ وَلَا التَّوْخِشُ  
فَتَجَوَّاهَا إِذَا كَانَ انْجَاءً وَقَسَمَ  
قَدْ يَنْزِعُ هِيرَ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِيْنَهُ  
وَدِيْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَلِيٍّ مَحْرَمٌ  
**وَقَالَ** أَوْ رَدَّ كَتَبَهُ عَلَيْهِ ثَو  
جَهَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

كَعْبٌ فَإِنْ نَحْتِ رَاحِلَتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ  
وَدَخَلَتْ الْمَسْجِدَ وَعَرَفَتْ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَتْ  
لَهُ وَكَانَ يَحْكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَوْضِعِ الْمَابِدَةِ مِنْ  
الْقَوْمِ يَتَخَلَّفُونَ حَوْلَهُ حَلْفَةً ثُمَّ  
حَلْفَةً وَيَقِفُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَيُحَدِّثُهُمْ  
قَدْ نَوَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
**وَأَشْهَدُ** أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ  
الْأَمَانِ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ مَرَّانَتِ قُلْتُ  
كَعْبٌ بَنِي رَمِيمٍ قَالَ الَّذِي يَقُولُ مَا  
يَقُولُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِذِكْرِ مَا شَشَشَهُ  
الْيَشْعَرُ بِكَ شَشَشَهُ يَا أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
سَفَاحًا بِهَا الْمَأْمُونُ كَمَا أَنَّ أَرْوَيْتُ  
وَقُلْتُ لَمْ أَفْلَحْ كَذَلِكَ إِنَّمَا أَفْلَحْتُ



سَفَادًا ابْنُ بَكْرٍ كَامِرٌ رَوِيَهُ ه  
فَانْهَلَتْ الْمَامُوزُ مِنْهَا وَعَلَمُهَا ه  
**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مَامُوزُ وَاللهِ فَاَنْشَرْتُمْ  
بَانَتْ سَعَاءٌ قِفْلِيهِ الْيَوْمَ مَشُورٌ  
مَتَيْمٌ اَثَرُهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُورٌ  
وَمَا سَعَاءُ غَدَاةِ الْبَيْزَاءِ رَحْلُوا  
لَا اَغْرَ غَضِيضُ الْهَرَبِ مَكْحُولٌ  
تَجَلَّوْا عَوَارِ فِي خِلْمِ اَنَا اَبْتَسَمْتُ  
كَأَنَّهُ مِنْهُ اَبِ الرِّاحِ مَغْلُورٌ  
شَجَّتْ بِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ مَحْمُودَةٍ  
صَافٍ بِأَنْجِي اَرْضِي وَهُوَ مَشْمُولٌ  
تَنْفِيهِ الرِّيحُ الْفَتَا عَنْهُ وَافْرَكُهُ  
مِنْ صَوْبٍ غَدَاةٍ بِيضِيْعٍ اِلَيْهِ  
اَكْرَمَ بِهَا خَلَّةً لَوْ اَنَّهَا صَدَقَتْ  
مَوْعُودَهَا اَوْ لَوْ اَنَّ النُّجْمَ مَقْبُولٌ

لَا كُنْهَا خَلَّةً فِدَا سِيْرِي مُزْدِ مَهْلًا  
فَجَعَّ وَوَلَحَ وَاخْلَافٌ وَتَسَدِيلٌ  
فَمَا تَدُوْمُ عَلَيَّ حَالُ تَكْوِينِهَا  
كَمَا تَلُوْزِي فِي اَثْوَابِهَا الْغُورُ  
فَلَا تَمْسُرْ بِالْوَعْدِ الْخَيْرِ زَعْمَتُ  
لَا كَمَا يَمْسُرُ الْمَاءُ الْغَرَابِيْلُ  
فَلَا يَغْفِرُنَا مَا مَثَتْ وَمَا وَعَدَتْ  
اِنْ لَا مَا تَرِي وَلَا حِلَامٌ تَضْلِيْلُ  
كَأَنَّ مَوَاعِدَ عَرَفِيٍّ لَهَا مَثَلُ  
مَامُورٍ عَدَّهَا اِلَّا لَا بِاَكْبِيلُ  
اِنْ جَوَّارٍ اَمَّا اِنْ تَقِيْ نَوَامِوَاءُ تَهْلُ  
وَمَا اِحَالُ الدِّيْنِ مِنْكَ تَقْوِيْلُ  
اَمْسَبَ سَعَاءُ بَارِضٍ لَا يَبْلُغُهَا  
لَا الْعَتَا وَالتَّجِيْلُ الْمَرَايِسِيلُ  
وَلَنْ يَبْلُغَهَا اِلَّا عَدُوٌّ اِبْرِيْلُ  
بِهَا عَلَيَّ لَا يَزَالُ فَاَوْ تَبْغِيْلُ



من كل نضاجة الكفر اني اعرفت  
عزيتيها كما امر لا علم محمول  
تزمي الغيوب بعيني مفرد لهو  
اني اتوافد في الحزاز والميل  
ضخم مقلد لها فعم مفيد لها  
في خلفها عزبتك القيل تفضل  
غلباء وجناء على كرم ككرة  
في دهر سعة قد امها ميل  
وجلد لها من الكوم لا يؤيد  
كلها بخاصية المشين مفرول  
حرف ابوها اخوها من مفسنة  
وعتمها حالها قوداء شمليل  
يمشي الفراء عليها ثم يرفقه  
منها الباز وافرأب زهاليل  
غير انة فخذت بالخم عز عزم  
مرففها عزبتك الزور مفتول

١٧٩  
فامت فجاء ودهانك مشاطيل  
وفال للفوم جاء بهم وفي جعلت  
وزر والجنس اديرك من العطا فيل  
نواحة رخوة الضبعير ليس لها  
لما نعي بذكرها الناعور معفول  
تفري الباز بكفيتها ومدرعها  
مشقو عزترا فيها رعايل  
يسعر البوشاة جنايتها وفولهم  
انك يا بزايا سلمي لمفتول  
وفال كل خليل كنت املته  
لا الهيتا في عنك مشغول  
وفلت خلواتي لا اب الكرم  
فكلما فد الخمر مفعول  
كل انزاعك وازكالك سلامته  
يوما على اله حدياء فممول



كَانَ مَا قُلْتَ عَقِيْبًا وَمَدَّ عَقْدًا  
مِنْ خَصْمِهَا وَمِنْ اللّٰخِيْنِ بِرُكْبَةٍ  
تَمْرٌ مِّثْلَ عَسِيْبِ النَّخْلِ خَاخٍ صَل  
فِي غَارٍ لَمْ تَخَوْنَهُ لَأَحَالِي  
فَنَوَاءٍ فِي حَرَّتَيْهَا اللَّبِصِ بِهَا  
عَنُوفٍ مِّبْرٍ فِي الْعَدَّةِ يَزِيْزُهَا  
تَحْتِيْ عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَا حِفَّةَ  
وَأَبْلَسَ مَسْهَرٌ لَا رَمَّ تَحْلِيْلٍ  
سَمَرُ الْعَجَائِيْثِ يَشْرِكُ الْحَمَارِيْمَ  
لَمْ يَفْهَرْ رَوْسٌ لَا كَمْ تَنْعِيْلٍ  
كَأَنَّ أَوْبَ بَدْرٍ رَأَيْتُهَا إِذَا عَرَفْتَ  
وَفَدَّ تَلْقَعَ بِالْفَوْرِ الْعَسَافِيْلُ  
يَوْمًا تَطْلُبُهُ الْحَرْبَاءُ مَضْكَةً  
كَأَنَّ ضَاحِيَةً بِالشَّمْسِ مَمْلُوءٌ  
شَدَّ النَّهَارُ رَأَيْتُهَا عِيْلٌ نَّصَبُ

بَسْتِ أَنْ رَسُو اللّٰهَ بِحَدِّ  
وَالْعَفْوِ عَنِّي رَسُو اللّٰهَ مَا مَوْنُ  
مَعْلَاهُ لَكَ الْخِيَاةُ الْكَلَامُ بِهِ  
فَرَدَّ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيْلُ  
لَا تَخْشَعُ نَفْسُ الْوَشَاةِ وَلَمْ  
أَذْنِبْ وَأَزْكَرْتُ فِي الْأَفْوِيلِ  
لَفْدَ أَفْوَمٍ مَقَامُ الْمَوْجُومِ بِهِ  
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيْلُ  
لَخَلَّ بِرَعْدٍ لَا أَنْ يَكُوْلَهُ  
**فَرَسُ الرِّسْوَالِ** بِأَذْنِ اللّٰهِ تَبَوَّلَ  
حَسْبُ وَصَغَتْ يَمِيْنُهُ لَا أَنْ يَزِيْعَهَا  
فِي كَفِّ نَعْمَتٍ فَوْلَهُ الْفِيْلُ  
لَهُ إِذَا أَهْبَبَ عَنِّي إِذَا أَكَلَهُ  
وَفِيْلُ أَنْتَ مَنَسُوبٌ وَمَشْهُوْلُ  
مِنْ خَلْدٍ مِنْ لَيْوْثٍ لَا شِدَّ مَسْكَنُهُ  
مِنْ حَرْعٍ مَخِيْلٌ وَتُهُ نَمِيْلُ



ك  
يَعْدُو فَيَلْتَمِسُ خُرْغًا مِنْ تَحْتِهَا  
لَحْمٌ مِنَ الْفُومِ مَغْفُورٌ خَرَادٌ يَسُرُّ  
أَعْدَاءَ إِسْرَافِ بْنِ فَرْخَانَ الْأَيْمَلِيَّةِ أَرْشَدَ  
أَنْ يَتَرَدَّ الْفَزَارِيُّ إِلَى الْفُومِ مَقْلُومًا  
مِنْهُ تَهْلُ بِسَائِعِ الْجَوْضَامِ  
وَلَا تَمُتْ بِوَادِيهِ إِلَّا رَاجِعِينَ  
وَلَا يَرِيبُ رِيبًا بِهِ أَخَوَاتُ فَرْخَانَ  
مُكَرَّحِ الْبَرْوَالِيَّةِ رِيبَانِ مَا كَوَّلَ  
**أَرَأَيْتُمْ لِنُورٍ يَسْتَضِيءُ بِهِ**  
مَهْنَةً مِنْ سَيِّدِ اللَّهِ مُسْلِمًا  
وَلَا فِي عَصَبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَالِإِثْلَامِ  
يَتَخَرَّجُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زَوْجًا  
زَالُوا فَمَا زَالُوا نَكَاةً وَلَا كَشَفًا  
عَنْكَ الْفَقَاءُ وَلَا مِيلَ مَعَارِيزِهِ  
شَمُّ الْعَرَا فَيُزَابُهَا الْبُوسُ هَمًّا  
مِنْهُمْ كَرَامَةً فِي الْهَيْبَةِ أَسْرَابًا